فاعلية برنامج قائم على أبعاد التنمية المستدامة لتدريب تلاميذ مدارس الفصل الواحد على بعض المنتجات الجلدية اليدوية والتفكير الريادى

د/ سارة خالد محمد طه د/ حسناء عبدالله محمود سالم

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تدريب تلاميذ الفصل الواحد على بعض المنتجات الجلدية اليدوية البسيطة التي تتناسب مع طبيعة وخصائص تلاميذ الفصل الواحد في ضوء أبعاد التنمية المستدامة وتنمية التفكير الريادي لتسويق تلك المنتجات بسهولة، واعتمد البحث على التصميم التجريبي لمجموعة واحدة، وقد تكونت المجموعة التجريبية من (١٥) تلميذ وتلميذة وقد تضمنت أدوات البحث (بطاقة ملاحظة أداء التلاميذ المهارى، مقياس التفكير الريادي، استمارة تقييم المنتجات الجلدية)، واشتملت المواد التعليمية على (دليل البرنامج التدريبي).

وقد أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات التلاميذ في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس التفكير الريادي لصالح التطبيق البعدي كذلك وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات التلاميذ في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداءات المهارية لصالح التطبيق البعدي، وكذلك وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات رتب تقييمات المحكمين لأعمال تلاميذ مجموعة البحث من المنتجات الجلدية المنفذة وفقا لنتائج تقييم المنتج النهائي، وقد أوصى البحث بضرورة الاهتمام بمدارس الفصل الواحد وتأهيلهم لسوق العمل، من خلال تزويد التلاميذ بالمعارف والمهارات في مجال الصناعات الجلدية اليدوية للمساهمة في تخفيض معدلات البطالة من خلال إنشاء مشروعات صغيرة في ضوء أبعاد التنمية المستدامة خصوصا في ظل الأزمة الاقتصادية العالمية.

الكلمات المفتاحية: مدارس الفصل الواحد، المنتجات الجلدية اليدوية، التفكير الريادي التنمية المستدامة

فاعلية برنامج قائم على أبعاد التنمية المستدامة لتدريب تلاميذ مدارس الفصل الواحد على بعض المنتجات الجلدية اليدوية والتفكير الريادى

مقدمة البحث:

منذ أطلقت الأمم المتحدة مفهوم التنمية المستدامة، وصارت جميع الدول تتسابق نحو تطبيق هذا المفهوم وفقًا لما يتوافق مع طبيعة وهيكل اقتصاداتها، وبالرغم من أن محاور التنمية المستدامة واحدة إلا أن آلية التطبيق تختلف وفق رؤية واستراتيجية كل دولة، ووضعها الاقتصادي.

وكانت مصر من أبرز الدول التي أعطت لملف التنمية المستدامة بالغ الاهتمام، لقدرتها وثقتها على إحداث تأثير إيجابي داخل المجتمع، هذا بالإضافة لما تقدمه من إطار جديد للتنمية، وقدرتها على تقديم حلول واقعية تتماشى مع كافة المشكلات والتحديات الاقتصادية في كافة القطاعات، وهو ما يتماشى مع رؤية الاتحاد الأوروبي.

حيث أشارت (إبراهيم، ٢٠٢٣) إلى الصلة القوية بين التعليم والاقتصاد؛ فالتعليم يبني قدرات القوى البشرية، وينمي معارفهم فهو يشكل القاعدة الأساسية للابتكار والابداع والانتقال لاقتصاد المعرفة، وقد أثارت فكرة غرس ريادة الأعمال والتفكير الريادي في التعليم الكثير من الحماس في الفترة الأخيرة ؛ فتعليم التفكير الريادي ضروري لتوفير المهارات والمعارف والاتجاهات التي تعد أساسية لتطوير ثقافة ريادة الأعمال، كما أن اكتساب مهاراته المختلفة يساعد على بناء مجتمع للمعرفة وردم الفجوة بين مؤسسات التعليم واحتياجات سوق العمل وتوفير فرص عمل وتغيير هيكل السوق من خلال خلق جدارات ريادية للمتعلمين وانتاج جيل رواد في الابداع والابتكار لإحداث طفرة في بناء الاقتصاد المعرفي.

وأوضح ليندر (Linder ، ٢٠١٨) أن تطوير مهارات التفكير الريادي للأفراد وتدريبهم عليها لابد أن يبدأ في المراحل الأولى من التنشئة الاجتماعية من خلال المناهج التعليمية في مراحل التعليم الأساسي ليصبحوا رواد الأعمال في المستقبل، كما ذكر (الحماقي،٢٠١٢)

أنه وجه الاهتمام من خلال خطة عمل ريادة الأعمال ٢٠٢٠ لتأهيل الأفراد بمهارات ريادة الأعمال تحقيقا لأهداف التنمية المستدامة، وهو ما يسهم في تأهيل المتعلمين لسوق العمل.

وبما أن رفع المهارات لدى هذا الجيل يؤدي لإعداد جيلاً كاملاً من الكوادر والمهارات المهنية التي يحتاجها سوق العمل في كل المؤسسات في مصر ويساعد في رفع القوة الإنتاجية إلى فتح وزيادة فرص تصدير العاملون بالقطاع الفني المصري بما يتناسب مع رؤية مصر في ٢٠٣٠، فإن أكتر فئة في حاجة لهذا التدريب هم تلاميذ المدارس التعليم المجتمعي (الفصل الواحد)؛ لأنهم فئة مهمشة وفى حاجة لمزيد من الاهتمام للتأهيل لسوق العمل. (النحاس،٢٠٢٢، ٢٩٠)

حيث تتميز مدارس للتعليم المجتمعى (الفصل الواحد) بأنها تتبع نمطًا تعليميًا موازيًا للحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وتضم تلاميذ من أعمار ومستويات دراسية مختلفة في حجرة واحدة، وتقوم معلمتان للتدريس أحداهما للمواد الثقافية والأخرى للمجالات المهنية، ويهدف التعليم المجتمعي إلى تقديم التعليم الإبتدائي للتلاميذ الذين لم يلتحقوا بالتعليم الإبتدائي أو تسربوا من المدرسة وتتراوح أعمارهم بين ١٤–٦ سنة" من الفقراء في المناطق الريفية والحضرية، وتقدم لهم نفس مناهج مراحل الابتدائية لمواجهة الأمية والقضاء على مشكلة التسرب من التعليم. (سالم، ٢٠٢١، ٢٠٧)

ووفق الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء فإن عدد المدارس المجتمعية يبلغ ٥ آلاف مدرسة بالتربية والتعليم عام ٢٠١٩–٢٠٢٠، بنسبة ٠.٧ % من إجمالي المراحل التعليمية. (https://www.dostor.org/3312330) مما يدل على أهميتها واهتمام الحكومة بإنشائها على مستوى الجمهورية، لذا جاء اختيار تلاميذ الفصل الواحد من قبل الباحثتان للعمل على زيادة معارفهم وتوفير فرص عمل لهم واندماجهم في المجتمع بشكل إيجابي.

وانطلاقًا من من أهمية تنمية المهارات والحرف اليدوية المختلفة في شتى المجالات ومهارات تنفيذ المنتجات الجلدية اليدوية بصفة خاصة في حياة الفرد لما لها من آثار هامة على الفرد والمجتمع، وأهمية هذا القطاع فى استيعاب اعدادًا كبيرة من الشباب والنساء

مما يؤدي إلى انخفاض معدلات البطالة، لذا فقد حظي هذا القطاع بأهمية متزايدة في مصر في السنوات الأخيرة وتم تضمينه في رؤية مصر ٢٠٣٠ استهدافا لتطوير والحفاظ على صناعة يدوية مستدامة ومؤسسية ومنتجة.

حيث تمتلك مصر إرثًا تاريخيًا وثقافيًا واجتماعيًا ثريًا انعكس على تنوع وتفرد منتجاتها من المنتجات والحرف اليدوية والإبداعية التي تعد سلسلة من التاريخ الإبداعي المتراكم منذ عهد الفراعنة، ومع تزايد الطلب عالميًا على الصناعات اليدوية وأهميتها الثقافية والاقتصادية والسياحية، وبالرغم من مواجهتها العديد من التحديات فلم تلق الاهتمام والدراسة الكافية، ومع تزايد الاهتمام العالمي بالتنمية المستدامة في جميع جوانب الحياة لذا جاء الاهتمام بإعادة إحياء أحد أهم هذه الصناعات اليدوية وهى الصناعات الجلدية اليدوية.

وطبقًا لتقرير (الأونكتاد،٢٠١٨) فإن مصر تعتبر من أفضل مراكز الصناعات اليدوية حول العالم إنتاجًا وتصديرًا حيث تتمتع بسلاسل قيمة متكاملة ومستدامة وشاملة وقدرات تصميمية فائقة، مستوحاة من هوية ثقافية وتراث تاريخي فريد من نوعه، وقد سجلت مصر في عام التقرير أعلى مستوى من صادرات السلع الثقافية والإبداعية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ويعتبر قطاع الحرف اليدوية قطاعًا واعدًا حيث أنه قطاع عمالي راسخ تاريخيًا وله فرص جيدة للنمو وإمكانيات تصديرية عالية، تُنبئ بأن يكون له دور تنموي هام في الاقتصاد المصري.

(الصناعات الحرفية في مصر فنون وإبداع، ٢٠٢٣، ٣)

وفى ضوء ما سبق تم اختيار أحد أنواع الصناعات اليدوية الهامة وهى المنتجات الجلدية اليدوية لتدريب التلاميذ عليها لتنمية مهاراتهم في الجانب المهنى، "حيث تعتبر الصناعات والحرف اليدوية هي أنشطة يمارسها الأفراد والجماعات منذ فجر التاريخ، وتحظى بخصائص هامة تجعلها جزء من تاريخ الدول وترتبط ارتباطًا وثيقًا بالموروثات الاجتماعية والثقافية وتعكس هويتها وسمات سكانها، ولعل ذلك ما جعلها تصمد أمام وطأة التطور الصناعي والتكنولوجي فظلت متماسكة محافظة على وجودها وسمتها التاريخية بفضل تمسك أربابها بها واستمرار وضع المستهلكين لها ضمن ت فضيلاتهم الاستهلاكية.

(الصناعات الحرفية في مصر فنون وإبداع، ٢٠٢٣، ١)

وتعتبر خامة الجلد الطبيعى إحدى الخامات ذات الإمكانات والخصائص التشكيلية المميزة التى تحتاج إلى فنان مبدع ليظهر قيمها الفنية ويحسن استغلالها، فنظرًا لما تحمله الجلود بأنواعها المختلفة من خصائص يمكن توظيفها في العديد من المنتجات كما أن المنتجات الجلدية اليدوية لا حصر لها مثل الإكسسوارات الجلدية والمعلقات والميداليات والمصنوعات الجلدية البسيطة مثل: المحافظ، وأكياس العملة، وحامل الكروت، وغيرها.

إلا أن صناعة الجلود الطبيعية خاصة تمر بالعديد من المراحل التي تتسبب في تلوث البيئة وتضر بالإنسان سواء أو مراحل تصنيعها أو المخلفات الناتجة عنها، لذلك اتجه التفكير نحو الاستدامة من خلال طرق مثل إعادة التدوير لبقايا الجلود الطبيعية لاستغلال أقصى قدر من الخامات والحفاظ على الموارد الطبيعية.

فقد اتجه اهتمام العالم في الآونة الأخيرة لمفهوم الاستدامة وهو الحفاظ على جميع أشكال الحياة للبشر والحيوانات والنباتات والموارد الطبيعية بشكل عام، فلابد من الاستثمار الأمثل في عناصر الإنتاج والعمليات الإنتاجية بشكل مستدام باستخدام استراتيجيات ونظم متعددة لتوظيف الموارد الطبيعية والبشرية والاقتصادية وحمايتها والمحافظة عليها بطرق مثالية وصولاً الى خلق توازن مفيد ومستدام على المدى الطويل. (أحمد،٢٠٢٢، ٣٨٥)

كما يعد التدريب أحد الأدوات الرئيسية في تحقيق التنمية المستدامة للموارد البشرية في كافة المجالات حيث يسهم بشكل فعال في إعداد الكوادر البشرية عن طريق تزويد العاملين بالمعارف والمعلومات المتنوعة والتي تعمل على تحسين وتطوير مهاراتهم وتغير سلوكهم وتشكيل اتجاهاتهم بشكل إيجابي يساعد على تحسين معدلات الأداء ورفع الكفاءة الإنتاجية وذلك إذا ما صارت خطواته على أسس علمية في التخطيط والتنفيذ لتحقيق أهدافه، لذا أصبح التدريب يمتلك موقعًا محوريًا على صعيد المؤسسات التعليمية في كافة الدول على اختلاف فلسفاتها. (المروانى،٢٠١٣)، وفي خضم التغير المستمر للاحتياجات وتشكل متطلبات المجتمع بشكل جديد، تأتي أهمية مواكبة هذه التغيرات من خلال البرامج التدريبية ليستطيع الشخص أن يشق لنفسه طريقًا في ظل هذه الظروف شديدة التنافسية.

وبالنظر إلى قائمة الأمم المتحدة لأهداف التنمية المستدامة، سنجد أن التعليم يحتل المركز الرابع، "ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع" (Eriksson, 2019, 9)، ويشمل التعليم بجانب الكفاءة في العلوم الأساسية تعليم الإبداع، وهو ما يوجه الاهتمام لتعليم الأفراد وتنمية مهاراتهم ومن أهم الأساليب المتبعة لذلك هي البرامج التدريبية.

وقد تناولت العديد من الدراسات السابقة أثر وأهمية البرامج التدريبية مثل دراسة (إبراهيم، ٢٠١٨) التي هدفت الي بناء برنامج اثرائي مقترح في العلوم قائم على جدارات مهن المستقبل ودراسة فعاليته في تنمية مهارات التفكير الريادي والطموح الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، ودراسة (مبروك، فتحى، ٢٠١٩) والتي هدفت الى بناء برنامج تدريبي قائم على المدخل الأنساني في مشروعات الاكسسوارات الجلدية الصغيرة وتحديد فعالية البرنامج التدريبي في تنمية جدارات ريادة الأعمال وثقافة العمل الحر لدى طالبات الاعدادي المهني.

كما أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية الصناعات اليدوية منها دراسة (معلي؛ وآخرون. ٢٠٢٢) التي هدفت لدراسة أثر الصناعات اليدوية على تنمية قدرات الطالبات ومدى مساهمتها في تخفيض معدلات البطالة، ودراسة (الهياجي،٢٠٢٠) والتي سعت لبحث دور الصناعات الحرفية في استدامة التنمية، ومن ثم وضع استراتيجية مقترحة تسهم في تعزيز دور الصناعات الحرفية، واستغلالها كمورد ثقافي في عمليات التنمية، ودراسة (حسن،٢٠٢٠) التي تحاول أن تفحص الدور الذي تقوم به الصناعات والحرف اليدوية في التنمية المحلية، وأهم التغيرات الإيجابية التي شهدتها الفترة الأخيرة لدعم هذه الصناعات وتفعيل دورها في التنمية الاقتصادية المحلية.

ويمثل تصميم المنتجات الجلدية نشاط إبداعي يتضمن معطيات عديدة ليفي بالاحتياجات الإنسانية والتي قد تكون جمالية أو وظيفية أو حتى اقتصادية، وهذا النشاط الإبداعي يتضمن مجموعة من المهارات والمعارف، وقد تناولت العديد من الدراسات منها دراسة (عبدالحميد، ،حسن، ٢٠١٦،) و(عبدالفتاح،٢٠١٠) إعداد برامج ووحدات تعليمية

مقترحة لتنمية الجوانب الابداعية واستحداث معالجات فنية جديدة من إعادة تدوير الخامات، وتوظيفها في اكسسوارات الملابس لمحاولة الربط بين المتغيرات الحديثة في المجتمع واحتياجات الطالبات وفتح آفاق جديدة للطالبات لاكتشاف قدراتهم الابداعية والتعبير عنها بأساليب فنية، مما يسهم في تنمية المجتمع ويحقق التنمية المستدامة.

كما تناولت بعض الدراسات القيم الجمالية والتشكيلية التي تتميز بها الجلود الطبيعية مثل دراسة (عبدالعزيز، ٢٠١٨) التي هدفت لدراسة كيفية الاستفادة من القيم التشكيلية لجماليات الطباعة على خامة الجلد الطبيعي لإثراء المشغولات الجلدية، ودراسة (حجازي ، مدين، ٢٠١٧) التي تناولت إبراز جماليات خامة الجلد الطبيعى في التشكيل على المانيكان واستخدام أساليب التلوين لإثراء المنتجات الجلدية لتفي بالمتطلبات الحديثة للمستهلك، وتعكس هذه الدراسات ثراء خامة الجلد الطبيعى وإمكاناتها التشكيلية المختلفة وإمكانية توظيفها في منتجات مميزة لتنمية المشروعات الصغيرة.

وقد احتل نمط الإنتاج الصناعي للمنتجات الجلدية معظم سوق السلع الجلدية بسبب مزاياه المتمثلة في التكلفة المنخفضة والقدرة الإنتاجية العالية، لذا أصبح بقاء السلع الجلدية التقليدية المصنوعة يدويًا وتوريثها يمثل تحديًا متزايدًا، فتقترح دراسة (Song, ,2021 Zhao) فكرة جديدة لتطوير السلع الجلدية المصنوعة يدويًا، وتوفر دعمًا قويًا لتوريث إنتاج السلع الجلدية المصنوعة يدويًا، وفقًا لاحتياجات المستهلكين، وقدمت دراسة (حنين، ٢٠٢٠) برنامج تدريبي مقترح لتعلم أشغال الجلود عن بعد، وأكد على ضرورة الاحتياج لبرامج تدريبية لتعلم اشغال الجلود فى ظل الأوضاع الراهنة وتطبيق منظومة التعليم عن بعد وتفعيل منصات التعلم الافتراضية لمواكبة الظروف الحالية.

كما أشارت دراستي (إبراهيم، ٢٠١٨) و(محمد، ٢٠١٤) إلى كيفية الاستفادة من بقايا الجلود الطبيعية وتوظيفها في مجال الصناعات الصغيرة، وتطبيق بعض تقنيات الجلود الطبيعية وإبراز الإمكانيات المختلفة لكل تقنية ومدى الاستفادة منها في زخرفة الجلود الطبيعية لإنتاج الاكسسوارات من الجلود، وهو ما يرتبط ارتباط وثيق بموضوع البحث الحالي في استغلال بقايا الجلود الطبيعية لعمل منتجات مبتكرة ومتميزة.

ومن الدراسات المتعلقة بالتنمية المستدامة فى مجال الجلود بشكل خاص دراسة (Friedemann, 2023) التي ركزت على تحديد كيفية استخدام الجلود كمادة مستدامة مفضلة للمستقبل، ودراسة (أحمد، ٢٠٢٢) التي تناولت البعد الاقتصادي للاستدامة، من خلال الاستفادة من بقايا الجلود الطبيعية وعمل تصميمات مقترحة لقطع متنوعة من ملابس السيدات، وتتميز بالابتكار وتتلاءم مع الفنون المعاصرة.

كما استهدفت العديد من الدراسات استكشاف وتطوير مدارس الفصل الواحد كدراسة (إبراهيم، ٢٠٠١)، و(أبو الفضل،٢٠٠٥)، وكشفت دراسات أخرى عن وجود العديد من المعوقات والمشكلات التي تعاني منها مدارس الفصل الواحد وتحول دون تحقيق أهدافها، وسعت لوضع مقترحات وحلول للنهوض بمدارس الفصل الواحد مثل دراسة (النحاس، 2017)،(بدير، السيد،٢٠٢١)، وهدفت إلى تسليط الضوء على أوجه القصور بهذه المدارس وإبراز دور المشاركة المجتمعية في تطوير مدارس الفصل الواحد، بالإضافة لتطوير المناهج لتصبح أكثر ملاءمة لواقع هذه المدارس وتلاميذها والاحتياجات الفعلية لسوق العمل.

ومن خلال العرض السابق لمميزات الاستدامة وأهميتها من خلال إعادة تدوير الخامات والمخلفات وتحويلها إلى منتجات قابلة للاستخدام في كل المجالات وفى مجال صناعة الجلود بشكل خاص، وبالاطلاع على الدراسات والمبادرات الدولية والمحلية التي تدعو إلى الحفاظ عل البيئة ومع التوجه العام ورؤية مصر ٢٠٣٠ نحو التنمية المستدامة والاتجاه نحو ريادة الأعمال، من هنا تمثلت مشكلة البحث في استغلال بقايا الجلود وتوظيفها لعمل بعض المنتجات الجلدية اليدوية المبتكرة توافقًا مع أبعاد التنمية المستدامة، مع الأخذ في الاعتبار طبيعة المرحلة العمرية لعينة البحث واستطلاع آراء المتخصصين.

وقد اختارت الباحثتان فئة تلاميذ مدارس الفصل الواحد لأهمية هذه الفئة وشدة احتياجاتها لعناية خاصة، وبعد الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي أوضحت ذلك وعمل زيارة استطلاعية لاحدى المدارس، ونظرًا لأهمية التدريب منذ الصغر الذى يساعد في صقل معارف ومهارات الافراد وتشكيل شخصيتهم وابراز مواهبهم بشكل مبكر مما يساهم في تحديد اهتماماتهم وتوجيهها بشكل صحيح، رأتا ضرورة وضع برنامج تدريبي

لتأهيل وتطوير معارف ومهارات التلاميذ بهدف توجيههم نحو الفكر الريادى وتقديم بعض مفاهيمه الأساسية، مما يساعد على إيجاد فرص عمل وتشجيع التلاميذ على إقامة مشروعات صغيرة أو متناهية الصغر خاصة بهم تلبى احتياجات السوق مما يسهم في توفير مستقبل أفضل لهم، بالإضافة لتحقيق البعد الاقتصادي للاستدامة من خلال الاستفادة من بقايا الجلود الطبيعية في صناعة بعض المنتجات الجلدية اليدوية، تتميز بالابتكار وتتلاءم مع الاحتياجات المعاصرة.

مشكلة البحث:

١- ما هي أبعاد التنمية المستدامة التي يقوم عليها البرنامج المقترح لتدريب تلاميذ مدارس الفصل الواحد على بعض المنتجات الجلدية والتفكير الريادي؟

٢- ما الأسس العلمية التي يقوم عليها البرنامج المقترح القائم على أبعاد التنمية المستدامة لتدريب تلاميذ مدارس الفصل الواحد على بعض المنتجات الجلدية اليدوية والتفكير الريادي؟

٣- ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على أبعاد التنمية المستدامة لتدريب تلاميذ مدارس الفصل الواحد على بعض المنتجات الجلدية اليدوية على تنمية التفكير الريادي؟

٤- ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على أبعاد التنمية المستدامة على تنمية مهارات تلاميذ الفصل الواحد في عمل المنتجات الجلدية؟

٥- ما آراء الخبراء والمتخصصين نحو المنتجات الجلدية المنفذة من تلاميذ الفصل الواحد في ضوء أبعاد التنمية المستدامة؟

أهداف البحث:

١. تحديد أبعاد التنمية المستدامة القائم عليها البرنامج المقترح لتدريب تلاميذ مدارس الفصل الواحد على بعض المنتجات الجلدية اليدوية وتنمية التفكير الريادي.

٢. دراسة المفاهيم الأساسية الخاصة بالمنتجات الجلدية اليدوية والتعرف على خطوات تنفيذها الضرورية لإقامة صناعات يدوية صغيرة.

٣. إعداد برنامج تدريبي قائم على أبعاد التنمية المستدامة لتدريب تلاميذ مدارس الفصل الواحد على بعض المنتجات الجلدية اليدوية والتفكير الريادي.
٤. التعرف على فاعلية البرنامج المقترح القائم على أبعاد التنمية المستدامة لتدريب تلاميذ الفصل الواحد على بعض المنتجات الجلدية اليدوية.
٥. التعرف على فاعلية البرنامج المقترح القائم على أبعاد التنمية المستدامة لتدريب تلاميذ الفصل الواحد على بعض المنتجات الجلدية اليدوية على تنمية التفكير الريادي.
٦. التعرف على نتائج تقييم الخبراء والمتخصصين للمنتجات الجلدية اليدوية التي قام بتنفيذها تلاميذ الفصل الواحد في ضوء أبعاد التنمية المستدامة.

أهمية البحث:

١. يفيد البحث في توجيه الاهتمام لتصميم البرامج التدريبية لتنمية معارف ومهارات تلاميذ مدارس الفصل الواحد في مجالات متنوعة بما يتوافق مع سوق العمل.
٢. توجيه المتخصصين للاهتمام بتطوير مناهج مدارس الفصل الواحد وتزويدها بالاتجاهات الحديثة لأبعاد التنمية المستدامة والحفاظ على الموارد لتحسين مخرجات التعلم بما يتناسب مع احتياجات واهتمامات المتعلمين.
٣. يسهم البحث في خدمة المجتمع من خلال الاستفادة من بقايا الجلود بإعادة تدويرها وتوظيفها في منتجات نفعية ذات قيمة تصلح للصناعات اليدوية الصغيرة ويمكن تسويقها.
٤. رفع الوعى بأهمية التفكير الريادى في مجال المنتجات الجلدية اليدوية مما يسهم في إيجاد فرص عمل.

فروض البحث:

١– يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات التلاميذ في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس التفكير الريادي لصالح التطبيق البعدي.

٢- يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات التلاميذ في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري لصالح التطبيق البعدي.

٣- يوجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات رتب تقييمات المحكمين للمنتجات الجلدية المنفذة بالبرنامج.

حدود البحث:

- الحدود البشرية: تلاميذ المستوى الثاني لمدارس الفصل الواحد وبلغ عددهم (١٥ تلميذ)
- الحدود المكانية: تم تطبيق تجربة البحث بمدرسة (المسلة للتعليم المجتمعي)، إدارة المطرية التعليمية، محافظة القاهرة.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق تجربة البحث خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢٣-٢٠٢٤م، بواقع (٢٦ ساعة) موزعة على (٨ جلسات)

منهج البحث: اتبع البحث الحالي:

- المنهج الوصفي التحليلي: لدراسة وتحليل الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات البحث والاستفادة منها في إعداد أدوات البحث ومواده التعليمية.
- المنهج شبه التجريبي: ذو التصميم التجريبي القائم على المجموعة التجريبية الواحدة نظرا لطبيعة عينة البحث وأعدادهم القليلة.

عينة البحث:

- **عينة استطلاعية:** تكونت من (7) تلاميذ بمدارس الفصل الواحد لتقنين أدوات البحث.
- **عينة أساسية:** تكونت من (١٥) تلميذ بمدارس الفصل الواحد تتراوح أعمارهم بين (٦: ١٣) عام.

أدوات البحث ومواد المعالجة التجريبية:

أ- أدوات القياس:

- مقياس التفكير الريادي لتلاميذ الفصل الواحد.

- بطاقة ملاحظة الأداء المهارى للتلاميذ.
- استمارة تقييم المنتجات الجلدية المنفذة في البرنامج.

ب– مواد المعالجة التجريبية: وتمثلت في البرنامج التدريبي القائم على أبعاد التنمية المستدامة لتدريب تلاميذ مدارس الفصل الواحد على بعض المنتجات الجلدية اليدوية والتفكير الريادى.

إجراءات ومنهج البحث:

- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.
- تحديد أبعاد التنمية المستدامة القائم عليها البرنامج التدريبي لتدريب تلاميذ الفصل الواحد على بعض المنتجات الجلدية والتفكير الريادي.
- تحديد المنتجات الجلدية التي يمكن تدريب تلاميذ مدارس الفصل الواحد عليها.
- تحديد الأسس التي يقوم عليها البرنامج التدريبي القائم على أبعاد التنمية المستدامة لتدريب تلاميذ مدارس الفصل الواحد على بعض المنتجات الجلدية اليدوية والتفكير الريادي.
- بناء البرنامج التدريبي القائم على أبعاد التنمية المستدامة لتدريب تلاميذ مدارس الفصل الواحد على بعض المنتجات الجلدية اليدوية والتفكير الريادي .
- عرض البرنامج التدريبي على الاساتذة المختصين لتحديد مدى ارتباط منتجات البرنامج ومناسبتها لهدف البحث وهو تدريب تلاميذ مدارس الفصل الواحد على هذه المنتجات وتنمية التفكير الريادي.
- بناء أدوات البحث والتحقق من الصدق والثبات اللازمين لأدوات البحث وعرضهم على السادة الخبراء والمتخصصين لتحكيمها.
- تطبيق البرنامج التدريبي على عينة البحث وهم تلاميذ مدارس الفصل الواحد وتشمل مراحل التطبيق (التطبيق القبلي لأدوات البحث – تطبيق البرنامج المقترح – التطبيق البعدي لأدوات البحث).

- تفريغ البيانات وإجراء المعالجة الاحصائية.
- تحليل النتائج وتفسيرها وتقديم التوصيات في ضوء نتائج البحث.

مصطلحات البحث:

- **البرنامج التدريبى:**

– نشاط مخطط يهدف الى احداث تغييرات في المتدربين من ناحيه معلوماتهم ومعارفهم ومهاراتهم وطرق ادائهم وسلوكياتهم واتجاهاتهم مما يجعلهم لائقين لأداء أعمالهم بكفاءة وإنتاجية عالية. (السكارنة، ٢٠١١)

– نشاط متجدد ومستمر يبدأ بالتخطيط وينتهي بالمتابعة والتقييم إلى تطوير المعلومات والمهارات الفردية والجماعية والتأثير على السلوك إيجابيًا وتقاس فعاليته بقدر ما يمكن تطبيقه فيما تقدمه البرامج لصالح الفرد والمنظمة والمجتمع. (عبد الوهاب، وآخرون، ٢٠٠٢)

– ويعرف إجرائيا: هو مجموعة المعارف والمهارات والخبرات المرتبطة بجوانب تعليمية أو تدريبية المعدة في خطة منظمة يتم تقديمها للتلاميذ بمدارس الفصل الواحد لتدريبهم على تنفيذ بعض المنتجات الجلدية من بقايا الجلود، وتنمية التفكير الريادي لديهم وكيفية التسويق لها في ضوء أبعاد التنمية المستدامة.

- **التنمية المستدامة:**

- عرفها (عبدالمسيح، ٢٠٢٢) طبقا لتعريف برنامج الأمم المتحدة للبيئة هي التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون الإخلال بقدرة الأجيال المقبلة في تلبية احتياجاتها على أساس الإدارة الحكيمة للموارد والإمكانيات البيئية.
- كمت عرفها (أبو هشيمة، مهران، ٢٠٢٣) بأنه تحويل السلعة او المادة محدودة القيمة إلى سلعة او مادة أخرى ذات قيمة تُحدث إضافة حقيقية لعمليه الإنتاج أو الاستخدام أو حتى الاستهلاك.

- **مدارس الفصل الواحد:**

– عرفتها (النحاس،٢٠٢٢، ٥٠) بأنها المدارس التي أنشئت للقرار الوزارى رقم ٢٥٥ والصادر لعام (١٩٩٣) في القرى والاحياء الشعبية بالمدن بهدف توصيل الخدمة التعليمية

الى هذه المناطق لتعليم التلاميذ في الشريحة العمرية (٩ – ١٤) سنة، وتضم تلاميذ من اعمار ومستويات مختلفة تصل إلى ٦ مستويات وتقوم ثلاث معلمات بالتدريس منهم اثنين للمواد الثقافية (مناهج مدارس الفصل الواحد) والاخرى للمجالات المهنية (الاقتصاد المنزلي والتكوين المهني والمشروعات) وهي تحقق الوصول إلى تعليماً موازياً للحلقة الأولى من التعليم الابتدائي.

– تعرفه (هيئة اليونيسف، ٢٠١٤، ٢٥) بأنه أنشطة تعليمية قائمة على الشراكة الفعالة والإيجابية بين المجتمع ومؤسساته وتقديم تدخلات ومساهمات عينية وغير عينية؛ لأجل تحسين جودة العملية التعليمية للأطفال المحرومين والفئات التي يصعب الوصول إليها، واستكمالهم للتعليم الإبتدائي من خلال برامج مكافئة تمهيدا لدمجهم في التعليم العام.

- **المنتجات اليدوية:**

هى منتجات تصنع من خلال تحويل خامة الجلد الطبيعي الأولية إلى منتجات متميزة بما يُظهر قدرات الخامة التشكيلية الفريدة، بالاعتماد على مهارات وقدرات الفنان، ولذا فهي مجال خصب للإبداع والابتكار وتكتسب قيمتها من صنعها باستخدام اليد وبعض الأدوات البسيطة.

- **التفكير الريادى:**

- عرفه (عبدالأمير،٢٠١٦) بأنه توجه فكري صوب البحث عن الفرص بمخاطر مدروسة تولد منافع تضمن ايجاد واستمرار المشروع.
- كما عرفته كلا من (علي، السيد، ٢٠١٨) أنها معلومات ومعارف الشباب واتجاهاتهم نحو ريادة الأعمال بالقبول أو الرفض أو المحايدة، الأمر الذي يساعدهم نحو العمل الحر والابداع فيه ويحجم عن فكرة العمل الحكومي والتقليدي مع ربط ذلك بمدى توافر صفات رائد الأعمال بهم الأمر الذي يدعم نجاح الفكرة الرائدة وتحملهم للمشاق لتحقيق النجاح مهما كلفهم من تضحيات.
- ويعرف إجرائيا: بأنه عملية إيجاد الفرص وتوليد وصياغة أفكار جديدة وترجمة هذه الأفكار والفرص إلى قيمة مضافة للمجتمع مما يجعله عاملًا رئيسيًا للنمو الاقتصادي

والاجتماعي، وهي مهارات يحتاجها سوق العمل وتتطلبها مهن المستقبل، وتتحدد في (الابداع والابتكار، صناعة التغيير، حل المشكلات، الثقة بالنفس، معرفة الذات، المعرفة بفرص العمل المستقبلية) بما يناسب تلاميذ مدارس الفصل الواحد.

الإطار النظرى للبحث:

المحور الأول: التنمية المستدامة

عرفتها (الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠١٣) التنمية المستدامة بأنها تلك التنمية التي تلبي احتياجات الجيل الحاضر دون التضحية أو الإضرار بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها.

وتعتبر الاستدامة أحد التخصصات الحديثة التي تدمج بين العلوم الاجتماعية والهندسة المدنية والعلوم والاستراتيجيات التكنولوجية المعاصرة حيث تهدف لحماية البيئة الطبيعية من التلوث لتخفيض استهلاك الطاقة من خلال استحداث ابتكارات لإعادة تدوير المخلفات البيئية ذات تاثير إيجابي وقبول لدى المستهلك. (أبو هشيمة، مهران ٢٠٢٣، ٢١٨)

وتعرفها الباحثتان إجرائيا بأنها "تلك العملية التي تسعى لإتاحة نفس الفرص التنموية للأجيال القادمة وتحسين مستوى حياة الأفراد مستقبلا من خلال أبعادها الثلاث (الاقتصادي، الاجتماعي، البيئي).

ويتمثل الهدف الرئيسي لإدخال الإستدامة في التعليم هو ضمان استمرارية التنمية المستدامة في البلاد، كما أن متابعة الاستراتيجية هي قضية رئيسية في هذه العملية، حيث تسعى الوزارة إلى تحقيق رؤيتها في التنمية المستدامة للوصول إلى تحقيق متطلبات الحاضر بكفاءة دون تهديد فرص الأجيال القادمة بتحقيق احتياجاتهم وتطلعاتهم.

ونظرًا لأن الخامات من أهم مصادر الثروة والإلهام للفنون التشكيلية المتعددة حينما تدرك جماليتها، ويهدف الفن البيئي الى تطويع ما حول الإنسان من مخلفات بيئية إلى منتجات فنيه نافعة. (أبو هشيمة، مهران، ٢٠٢٣، ٢١٤)

إلا أن صناعة المنتجات الجلدية ينتجها عنها نسبة عالية من الهدر، حيث تبلغ نسبة مخلفات الجلود حوالي ٢٠% من مساحة سطح الجلد، ويُقصد بمخلفات الجلود الأجزاء المتبقية بعد تفصيل أجزاء الباترون، ونظرًا لأن الجلد الطبيعي يكون ذو شكل غير منتظم ولا يتمتع جلد الحيوان بشكل هندسي مثالي، فإن مخلفات قطع الجلد الطبيعي تكون مرتفعة بشكل عام. (https://www.leather-dictionary.com.)

وعلى الرغم من محاولات استغلال الخامة بشكل مثالي في المصانع، فلابد أن تنتج مخلفات للجلد الناتجة عن عمليات التصنيع وإما أن تكون هذه المخلفات صغيرة بحيث يصعب استغلالها لأي شيء آخر أو تحتوي على أجزاء تالفة، وهي تشمل قصاصات وقطع بأحجام وأشكال مختلفة، وغالبًا ما يتم التعامل معها كنفايات حيث لا يمكن استخدامها في إنتاج سلع جلدية عالية الجودة، ومن خلال فهم أهمية إدارة مخلفات الجلود والطرق المتاحة لإدارتها يسعى البحث الحالي لتوظيفها في منتجات أصغر تُصنع بشكل يدوى، مما يمكننا من العمل نحو صناعة جلدية أكثر استدامة وصديقة للبيئة.

❖ **أبعاد التنمية المستدامة:**

١- **البعد الاقتصادي:** ويقصد به البعد عن تبديد الموارد الاقتصادية والإستخدام العقلاني والرشيد للإمكانيات المتاحة، وعرفه (غنيم، أبوزنط، ٢٠١٠) بأن البعد الاقتصادي يعني الاستدامة بتحقيق الاستمرارية وذلك عن طريق رفع مستوى معيشة الأفراد وزيادة دخلهم من إعادة إستثمار الأشياء بطريقه الإحلال أو التجديد أو الصيانة للموارد.

٢- **البعد الاجتماعي:** عرفه كلا من (غنيم، أبو زنط، ٢٠١٠) أن البعد الاجتماعي يشكل جوهر التنمية وهدفها النهائي حيث الاهتمام بالعدالة الاجتماعية ومكافحة الفقر وتوفير الخدمات الاجتماعية التي قد يحتاجها الأفراد، ويمكن كذلك إضافة تلبية كافة احتياجات المجتمع السلامة المهنية والتمكين ومبادئ الصحة والمسئولية المجتمعية.

٣- **البعد البيئي:** ويقصد به العمل على الحد من الآثار الضارة والمترتبة على الأنشطة الإنتاجية على البيئة، والاستهلاك الرشيد للموارد غير المتجددة، والسعي إلى تطوير استعمال مصادر الطاقة المتجددة، وإعادة تدوير المخلفات.

كما عرفه (حامد، ٢٠١٩) بأنه إشباع حاجات الحاضر وتحقيق الرفاهية الاجتماعية لكن ليس على حساب قدرة الأجيال القادمة، وذلك من خلال المحافظة على جميع الموارد الطبيعية.

في حين يوضح الشكل (١) أبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر

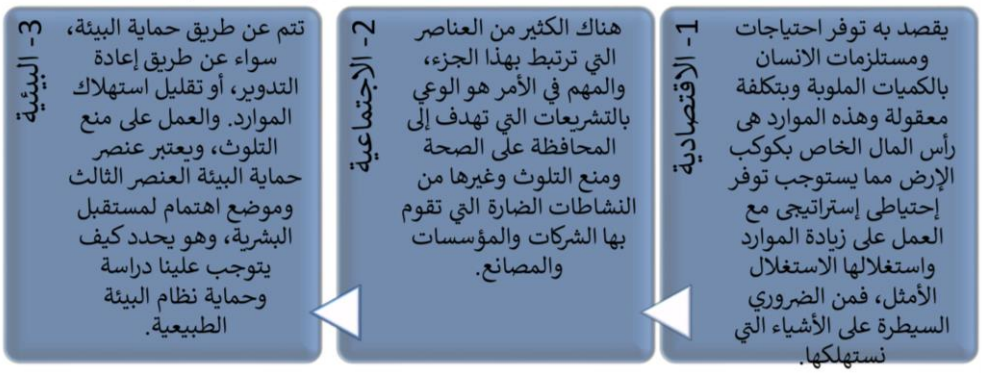

شكل (١) أبعاد التنمية المستدامة (أبوهشيمة، مهران، ٢٠٢٣، ٢١٨)

وتعنى التنمية المستدامة إمكانية استمرار النمو لفتره طويلة من الزمن، وتتحقق التنمية المستدامة إذا توافرت مقوماتها المتمثلة في التخطيط السليم المؤسسات القاعدية، الفكر التنموي الواضح والتمويل:

أ) من حيث الموارد استغلال الموارد المتاحة لاشباع حاجات ورغبات الأجيال الراهنة دون المساس بنصيب الأجيال القادمة

ب) من حيث المنتجات والمنافع التنمية المستدامة تعني أن يؤتي المشروع الثمار المرجوة لفترة طويلة من الزمن.

ج)من حيث المعارف والمهارات والأساليب الفردية والمؤسسية تعني حصول الأفراد والمؤسسات على كل ما هو جديد ومبتكر والتكيف معه بغرض تحقيق التجديد والتطوير المستمر. (حسين، ٢٠١٩، ١٢٠)

❖ **خصائص التنمية المستدامة:**

- عملية سلسلة: متتالية من الأنشطة عبر فترة زمنية معينة.
- تهدف للتغيير: لأنها تنقل المجتمع المستهدف إراديًا من حالة الى حالة.
- ارتقائية: بحيث يكون الحال الجديد الذي ينتقل إليه المجتمع أفضل من حاله السابق بمعايير المُثل العليا في الحياة
- مخططة: أي مرتبة الخطى محسوبة التوقعات ضمن برنامج زمني محدد.
- شاملة: تشمل مختلف نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية وثقافيه والبيئية تعتمد اساسًا على بناء المجتمعات بمبادراتهم واسهاماتهم ومشاركتهم الإيجابية والفعالة فكرًا وتخطيطًا وتنفيذًا وتقويمًا (حسين، ٢٠١٩، ١٢٢)
- طويلة الأمد: حيث تأخذ بعين الاعتبار حقوق الاجيال القادمة في موارد الأرض وتسعى الى حمايتها.
- تتبنى احتياجات الفرد الأساسية والضرورية من الغذاء والكساء والحاجات الصحية والتعليمية التي تؤدي إلى تحسين الأوضاع المادية والاجتماعية للبشر دون الإضرار بالتنوع الحيوي.
- تحافظ على عناصر المحيط الحيوي ومركباته الأساسية مثل الهواء والماء؛ حيث تشترط الخطط عدم استنزاف الموارد الطبيعية في المحيط الحيوي وذلك برسم الخطط والاستراتيجيات التي تحدد طرق استخدام هذه الموارد مع المحافظة على قدرتها على العطاء.
- تعتمد على التنسيق بين سلبيات استخدام الموارد واتجاهات الاستثمارات؛ حيث تعمل جميعا بانسجام داخل منظومة البيئة، بما يحقق التنمية المتواصلة المنشودة.

(عبدالرؤوف،٢٠١٧،٣١٥)

المحور الثاني: المنتجات الجلدية اليدوية

❖ الصناعات الجلدية اليدوية:

تعرف الصناعات اليدوية بأنها الصناعات المعتمدة على اليد أو باستخدام الأدوات البسيطة فقط دون استعمال آلات حديثة (حامد، ، وآخرون، ٢٠٢٢، ٥٨٦)، وتمر الصناعات اليدوية التقليدية على مستوى دول العالم بمرحلة حرجة تتفاوت في الشدة والضعف من دولة لأخرى بسبب التطور التقني الذي تعيشه معظم تلك الدول وذلك لانعدام الحاجة للعديد من المنتجات التقليدية بسبب تغير نمط ومستلزمات الحياة العصرية، ولا شك أن دراسة الحرف والصناعات اليدوية بغض النظر عن والزمان والمكان تلقي الضوء على جانب حضاري مهم يتعلق بحياة الناس وإمكاناتهم وقدراتهم ومستواهم المعيشي والثقافي. (الشبراوي، ٤٨١، ٢٠٢٣)

ووفقًا لمنظمة اليونسكو فإن الصناعات والحرف اليدوية هي تمثيل حقيقي للتقاليد الحية للإنسان في أي مجتمع من المجتمعات وتظهر من خلالها الأسس الثلاثة للتنمية المستدامة للقيم الإنسانية وهي التكيف والتجديد والابتكار، كما تعطي الحرف والصناعة اليدوية قيمة مضافة للدخل الوطني بالإضافة لتوفير فرص العمل لفئات المجتمع وبذلك تسهم في تنمية الاقتصاد وتنشيط الحركة الإنتاجية والتسويقية. (الشاعر، وآخرون، ٢٠٢٠، ٢٦)

وللحرف والصناعات اليدوية أهمية بالغة حيث تعد من الأنشطة التي تساهم في التصدير ومورد من موارد الدخل الأجنبي وتوفير العملة الصعبة، ومن الأنشطة التي تقوم بدعاية إيجابية للدول خارج نطاق حدودها، تساهم في توفير فرص العمل والمشاركة في حل مشاكل البطالة حيث يعمل بها أعداد كبيرة من القوي البشرية ذات المؤهلات التعليمية المتوسطة والمنخفضة، تقوم بدور تنموي في النهوض بالبيئة المحلية التي يعمل فيها الحرفي فقد يوظف الموارد المحلية التي يعيش فيها ليحولها لمواد أخرى، والحفاظ على هوية المجتمع والسمات الخاصة بالبيئة المحلية، كما أنها قادرة على توظيف السيدات للمساهمة فيها بقوة، وتجمع ما بين الملكية والإدارة الذاتية. (حسن، ٢٠٢٠، ٦٧) كما أن للصناعات والحرف اليدوية مجموعة من الأهداف المتنوعة ما بين الاقتصادي والسياحي والثقافي والاجتماعي.

ويعتمد الصانع فى الصناعات اليدوية على مهاراته الفردية الذهنية واليدوية باستخدام الخامات الأولية المتوفرة في البيئة الطبيعية المحلية أو الخامات الأولية المستوردة وتمثل الصناعات في العصر الحديث لكثير من البلدان أحد الركائز المهمة التي يرتكز عليها الدخل القومي وأحد القطاعات التي تعتمد عليها السياحة في تنوعها ومن العوامل المهمة في التنمية الاقتصادية المستدامة لما توفره من فرص عمل. (أحمد ، الملا، ٢٠٢٠، ٧٣)

ولاريب في كون هذه الصناعات اليدوية مجال خصب للإبداع والابتكار حيث تشكل أحد أدوات إيجاد فرص العمل وتحسين الدخل ورفع مستويات المعيشة، فضلًا عن أنها مجال من مجالات الاستثمار فهي أحد مصادر التنمية الاقتصادية المحلية وعامل من عوامل زيادة التبادل التجاري والسياحي بين الدول، وعلى مدار السنوات الأخيرة برزت مكانة تلك الصناعات والحرف اليدوية في إثراء عملية التنمية حيث بلغ حجم التجارة العالمية للحرف اليدوية والتقليدية عام ٢٠١٨ ما يزيد عن ١٠٠ مليار دولار (الموقع الرسمي للهيئة العامة للاستعلامات، ٢٠١٩) وحظيت بمكانة في جدول الأعمال الدولي للتنمية فلم تقتصر فوائدها على الاعتبارات الاقتصادية والمالية وحسب إنما تجاوزته إلى جوانب تتعلق بتوليد جملة من القيم والفضائل. (حسن، ٢٠٢٠، ٦٤)

وتعتمد الفكرة الأساسية للصناعات الجلدية اليدوية على تحويل المواد الخام (الجلود بأنواعها المختلفة) وما تتميز به من ثراء وإمكانات تشكيلية فريدة إلى منتجات مصنعة وبشكل يدوي وتتميز باستخدام أدوات بسيطة حيث لا تحتاج إلى ميكنة أو آلات معقدة، إلا أنها تحتاج لمهارات وحس فنى لتصنيع منتجات يمكن تسويقها باعتبارها سلعة اقتصادية تحمل ذوق المُصنع وتعكس طابعًا محليًا وثقافيًا مميزًا.

- وتتسم تلك الصناعات بالمرونة في الانتقال بين المناطق والمحافظات مما يساعد على نشأة أسواق محدودة ومجتمعات منتجة في تلك الأماكن.
- ومن طبيعة تلك الصناعات قدرتها على التوطن الصناعي مما يقلل من تكاليف النقل والعمل ويزيد من الوفرة الناجمة عن التركز الحرفي.

- كذلك تُنمي الصناعات والحرف اليدوية المواهب والإبداع والابتكارات عن طريق الخبرات الفنية والعملية للعاملين في تلك الصناعات الأمر الذي يساعد في اكتشاف ومن ثم إثراء رأس المال البشري. (حسن،٢٠٢٠، ٦٩)

وعلى الرغم من تعدد المدخلات الأساسية للصناعات اليدوية مثل: المعدات البسيطة، رأس المال، الخبرة والمهارة، الإبداع، التسويق، إلا أنه يأتي على رأس تلك المدخلات العامل أو الحرفي الماهر المتقن للصنعة فهو المتغير الرئيسي للصناعات اليدوية الذي يضيف لمسته الفنية، ومن تأتي أهمية البرنامج التدريبي المقترح لصياغة مواهب التلاميذ بإمكانات محدودة إلى منتجات جلدية عملية وجذابة عند صقلها بالتدريب والخبرة.

❖ خامة الجلد الطبيعى:

يطلق مصطلح الجلد الخام على ذلك الغطاء الذي وهبه الله سبحانه وتعالى للحيوان ليقيه من تقلبات الجو، وهو يعرف بأنه الغطاء المرن المحكم النسيج الذى يغطى السطح الخارجي للأجزاء الداخلية من جسم الحيوان، وهو خامة مرنة لينة إلى جانب تميزها بالمتانة. (خليل، وآخرون، ٢٠١٥، ٢٧)، فهو نسيج طبيعي يصنع باستخدام جلود الحيوانات المدبوغة وتتم معالجته كيميائيًا ليصلح استخدامه ولإطالة عمره، وجعله أكثر مقاومة للتحلل خاصة عند تعرضه للرطوبة وكذلك منع قابليته للعفن وتحسين خواصه الفيزيائية والميكانيكية وتحسين قدرته على المرونة والتحمل، وبذلك يصبح جاهزًا للتطويع للتصنيع والإنتاج.

ويُعتقد أن الجلد هو أول نسيج تم صنعه بأيدي الإنسان، وقد تطور بشكل كبير على مدار آلاف السنين، ومع ذلك يبقى الجلد أحد أكثر الخامات الطبيعية المرغوبة بسبب متانته ومقاومته للماء وخصائصه العازلة ونعومته الفاخرة، كما يتوفر الجلد الطبيعي بالعديد من الأشكال والدرجات والألوان المختلفة، فهو أحد أكثر الخامات الطبيعية تنوعًا.

❖ المنتجات الجلدية اليدوية:

ونظرًا لما تحمله الجلود بأنواعها المختلفة من خصائص تشكيلية مميزة يمكن توظيفها في العديد من المنتجات مثل الملابس الجلدية ومكملات الملابس مثل الأحذية والحقائب والمحافظ والأحزمة والمفروشات وغيرها، إلا أن المنتجات الجلدية اليدوية لا حصر لها حيث

يمكن إنتاج أغلب المنتجات السابقة بشكل يدوي بالإضافة لمنتجات أخرى مثل الإكسسوارات الجلدية والمعلقات والميداليات والمصنوعات الجلدية البسيطة مثل: المحافظ وأكياس العملة وحامل الكروت وغيرها، وتعرض صورة (١) نماذج لبعض المنتجات الجلدية اليدوية.

وتتميز المنتجات الجلدية المصنوعة يدويًا بالمزج بشكل جميل بين الأناقة والمتانة، كما يمكنها أن تعرض البراعة الفنية لتقنيات صناعة الجلود التقليدية وتكتسب مظهرًا غنيًا بمرور الوقت، وتعكس لمسة المصمم وشخصيته وخبرته وكلما زادت مهارة وخبرة الحرفي كان قادرًا على تجسيد جوهر التفرد والأصالة في كل منتج ينفذه، ورغم تطور الحياة لا يزال للمنتجات اليدوية نكهة خاصة، والكثير من المنتجات اليدوية تعبر عن تاريخا وموروثاتنا.

صورة (١) نماذج لبعض المنتجات الجلدية اليدوية

/https://www.byndrleathergoods.com

المحافظ: (wallets)حافظة للأشياء والحاجات الخاصة بالشخص، وتستخدم لحمل الأغراض الشخصية عند تنقلهم مثل النقود، والبطاقات وغيرها، وتصنع من خامات متعددة مثل الجلود والأقمشة، وتمسك باليد أو تعلق بالمعصم أو توضع داخل حقيبة اليد (حربي، "بتصرف"، ٢٠١٣، ٤٥٨)، وسوف نتناول في هذا البحث الشكل البسيط للمحفظة ليناسب مستوى التلاميذ.

الأحزمة:(belts) قطعة من مكملات الملابس المنفصلة وأحد أنواع المصنوعات الجلدية التي تستخدم لإحكام أو غلق الملابس أو لتثبيت شكل القطعة الملبسية وجمع أجزاء الزى معًا، وتختلف أطواله ومقاساته تبعًا لمحيط الخصر للسيدات أو الرجال، وقد يكون الحزام

ذو مقاس ثابت أو ذو مقاس قابل للتعديل، وتصنع الأحزمة من خامات مختلفة مثل الأقمشة أو البلاستيك لكن أهمها الجلود بأنواعها المختلفة (Goldstein et. al, ٢٠٠٧, 18)، وتتنوع أشكال وأنواع الأحزمة لتتناسق مع الملابس ووفقًا لطبيعة الاستخدام فمنه الأنواع الكلاسيكية التي تستخدم مع الملابس الرسمية ومنها الأحزمة الكاجوال، ويختلف الحزام تبعًا لشكله ووظيفته وطريقة تنفيذه.

حامل الكروت: (cards holder) ويطلق عليها (كراتة) أحد أشكال المنتجات الجلدية التي تتكون بشكل أساسى من جيوب أو فواصل بذات مقاس البطاقة الشخصية تستخدم لحمل البطاقات الشخصية أو العضوية والكروت وبطاقات الائتمان ولها العديد من الأشكال سواء البسيطة أو المعقدة والأحجام المتنوعة.

الاكسسوارات (Accessories): هى إضافات أو قطع تصاحب الملبس الرئيسى، لتزيد من جمالها ورونقها، وإن كانت في حد ذاتها ثانوية وليست أساسية (خليل،١٩٩٩، ٥)، وتضيف الباحثتان أن مكملات الملبس هي عناصر زخرفية تكمل الزى وتثرى المظهر الخارجي وقد تربط بين مكونات الملبس من خلال اللون أو الطراز أو النوع، وتؤدى إلى خلق مظهر جذاب، علاوة على أنها قد تكون لها وظائف عملية.

الميداليات: (Chain)الميدالية كلمة أعجمية داخلة إلى العربية وهي في المعجم بمعني نوط وفي بعض القواميس الإنجليزية بمعني (وسام– نيشان) كانت تستخدم قديمًا كما تعرف لتخليد الأحداث أو الشخصيات (الأعصر، ٢٠٠٧، ١٣٣)، أما حديثًا فهى جسم يوضع به بعض الأشياء الصغيرة المهمة كالمفاتيح، وتصنع من خامات مختلفة مثل المعدن أو البلاستيك أو الجلود، وتختلف أحجام الميداليات حسب اختلاف الحاجات المطلوبة.

❖ تقنيات تشكيل وزخرفة المنتجات الجلدية اليدوية:

لكل خامة التقنيات التي تناسب طبيعتها وتبرز جماليتها، ولكل تقنية الأدوات المناسبة لإنتاجها وقد تكون التقنية والأساليب التشكيلية للخامة مُلهمة للمصمم فتدفعه الرغبة لاستحداث تقنيات جديدة أو معالجة تشكيلية للابتكار والإبداع. (السنهورى، ٢٠٠٩، ٤٣)

فتتعدد الأساليب التقنية لتشكيل الجلود المستخدمة فى تنفيذ المنتجات الجلدية اليدوية، حيث تتيح خامة الجلد الطبيعى لما تتمتع به من ثراء إمكانات تشكيلية واسعة، كما يمكن تطبيق عليه العديد من التقنيات والأساليب ومنها تقنية الشرابات، أسلوب التطريز على الجلد، التضفير، أسلوب التفريغ، أسلوب الإضافة، أسلوب التطعيم، أسلوب التخريم (التثقيب) باستخدام الخرامة أو السنابك الزخرفية، أسلوب الجدل (الحياكة)، أسلوب التدكيك، أسلوب النسج، أسلوب الضغط اليدوى أو الحفر، أسلوب الحرق بماكينة الحرق، أسلوب الرسم والتلوين باستخدام طرق مختلفة، وأخيرًا أسلوب التوليف مع خامات أخرى.

وفيما يلى عرض للتقنيات المستخدمة في تدريب التلاميذ:

أ) التفريغ (Work Open) ب) الإضـــافة (Applique)
ج) تلوين الجلد (Leather coloring) د) الحرق على الجلد (Leather burning)
ه) النسج أو التدكيك (Weaving) و) الشرابات (Tassels)
ز) التضفير (Braiding) ح) الجدل أو الحياكة (leather stitching)

❖ أدوات تشكيل وزخرفة المنتجات الجلدية اليدوية:

تشكل الأدوات المستخدمة في تشكيل وزخرفة المنتجات الجلدية اليدوية عنصرًا هامًا مؤثرًا في العملية التصميمية، وهي كذلك من الأمور الرئيسية والهامة التي ينبغى أن يدرسها المُصمم جيدًا، ويتعرف على كافة إمكاناتها فقد يبدع بواسطتها تصميمات غير مألوفة، وعليه تعلم استخدامها وإتقان العمل بها ليحسن توظيفها في عمله، ويبدع تصميمات خلّاقة. (العتر، ٢٠١٧، ١٦٨).

ومن الأدوات المستخدمة في تشكيل وزخرفة المنتجات الجلدية اليدوية صورة (٢):

- أدوات الرسم (الأقلام– الورق– الزخارف).
- أدوات القطع (المقصات – السكين بأنواعها).
- أدوات العلام (المخراز– سكين سويفل– قلم العلام– دفر الضغط).
- أدوات الثقب (زمبه اليد "الخرامة" – سنابك التفريغ).
- أدوات الزخرفة (أقلام الضغط– ماكينة الحرق– الصبغات).

- أدوات الخياطة (الخيوط– الإبر– شوك التخريم– أدوات حفر الجلد).
- أدوات التشطيب والإنهاء (كريم التشطيب– الصنفرة– أدوات التنعيم)

صورة (٢) نماذج لبعض أدوات تشكيل الجلود

(https://www.instructables.com/Making-Braided-Leather)

❖ **خطوات إعداد المنتجات الجلدية اليدوية:**

١– مرحلة التصميم.

٢– مرحلة إعداد النماذج.

٣– مرحلة اختيار الخامات.

٤– مرحلة القص.

٥– مرحلة الزخرفة وتوظيف التقنيات.

٦– مرحلة التجميع والحياكة.

٧– مرحلة الإنهاء والتشطيب.

المحور الثالث: مدارس الفصل الواحد

نشأت فكرة مدرسة الفصل الواحد في الواقع التَّربوي المصرى في العام الدراسي ١٩٧٥/ ١٩٧٦، وكان الهدف منها تحقيق الاستيعاب الكامل بجميع الأطفال الذين يصلون سن الإلزام، وكذلك إتاحة الفرص التعليمية للأطفال الذين تسربوا من التعليم الابتدائي قبل نهاية المرحلة، وخاصة أطفال المناطق التي يصعب وصول الخدمات التعليمية إليها مثل

الكفور والنجوع والقرى قليلة السكان، وأماكن تجمع البدو وغيرها من الأماكن المحرومة من المدارس. (الديب، ٢٠٠٢، ٤٤)

تأسست هذه المدارس منذ عام ١٩٩٣حيث بدأت التجربة ٢١١ فصل، وأنشئت تلك الفصول بجهود حكومية، وتهدف الى فرص تعليم للفتيات والبنين في أماكن إقامتهم دون معوقات اقتصادية أو اجتماعية تحول دون تعليمهم، وتشير إحصاءات وزارة التربية والتعليم الى عدد مدارس التعليم المجتمعى (٤٨٩٩) مدرسة، تستوعب (١٢٨٩٦٤) تلميذ وتلميذة. (مصر فى أرقام عن وزارة التربية والتعليم،٢٠٢٠، ١٤١)

ويضم منهج مدارس الفصل الواحد جوانب مختلفة من المعرفة تحت المحتوى والذى ينظم بطريقة معينة بحسب الأهداف، يحتوى المنهج على قائمة من الأهداف العامة والخاصة له، كما أنه يشير ضمناً أو بشكل صريح عن طريق تدريسية وتعليمية معينة بحسب طبيعة الأهداف ويضم تقويماً ينسق مع العناصر (الأهداف –المحتوى –الأنشطة) ويقيمها. (حسن،٢٠٢١، ٤٩٣)

فيسعى منهج مدرسة الفصل الواحد إلى تكيف التلميذ للمنهج، وليس تكييف للتلميذ وفق قدراته واستعداداته وميوله واهتماماته وخلفية الاجتماعية والثقافية، بل تم بناء منهج مدارس الفصل الواحد، بما يمكن المعلمة من تدريس لمجموعة التلاميذ متباينين في الأعمار والمستوى الدراسي في آن واحد ووفق الوقت المتاح، فنجد المعلمة تدرس لتلاميذها وفق منهج ما، ويشغلهم بنشاط كتعلم غرزة او عمل عينة من الدرس لينتقل مجموعة أخرى ليدرسها بمنهج آخر أو صف اخر، لذا اتسم منهج الصف الواحد بالعديد من الصفات:

- التركيز على المشروعات الإنتاجية وتعلم بعض المهارات وأهداف بعيدة المدى وتطبيق ما تعلموه من خلال التكوين المهنى.
- ترجمة الأهداف الى ارض الواقع مع مراعاة الخبرات التعليمية التي يمتلكها التلميذ خصوصاً انهم متسربين او لم يتم الحاقهم بالمدارس.
- التركيز على تنظيم المحتوى بطريقة تسلسلية تبين الموضوعات الرئيسية ومن ثم ينبثق منها الموضوعات الفرعية.

- الاعتماد على التلقين ولإلقاء المحاضرات وقلة اللجوء أحياناً إلى أسلوب الحوار والمناقشة.
- زيادة أعداد التلاميذ بالمدرس واختلاف أعمارهم مما يُعيق استخدام استراتيجيات التدريس المناسبة للمنهج، على الرغم من أن الأنشطة تعتبر من الوسائل التعليمية التي تضفي حيوية على العملية التدريسية وتتنوع بتنوع المحتوى والأهداف.
- يعتمد أسلوب القياس على قياس الجانب الأكاديمي فقط وليس جوانب شخصية التلميذ. (عبداللطيف، ٢٠١٣)

ولما كان الاقتصاد المنزلى المهنى للتلاميذ بمدارس الفصل الواحد يعد سلوباً تربوياً لإعدادهم كعمالة منتجة، بحيث يصبح التلميذ قادر على كسب عيشة بمزاولة المهنة التي تعلمها، خاصة وان هذا النظام يتميز بتقديم مكون مهنى يرتبط بالبيئة المحلية، في صورة مشروعات إنتاجية تزيد من دخل التلاميذ، ويدخل ضمنها مشروعات خاصة بصناعة التفصيل والخياطة واعمال الكروشية والتريكو والتطريز، لذلك فقد اهتمت مدارس الفصل الواحد على ان تضمن منهج الإقتصاد المنزلى (التكوين المهنى) معلومات أساسية نظرية وعملية مهنية، وان يتم تدريسه في أقرب مكان بالفصل الدراسي. (النحاس ، ١٣٥، ١٣٧)

❖ **أهداف مدرسة الفصل الواحد:**

حددت (يوسف ، ٢٠١٥، ٨٠)، والادارة العامة لمدارس الفصل الواحد (٢٠١٦، ٣٣١) أهداف مدرسة الفصل الواحد كالتالى:

١- التبكير بمعالجة الأمية من جذورها، وقبل السن المحددة لتعليم الكبار، وسد منابعها بأسلوب يلائم ظروف وحاجات البيئات المختلفة، وتوظيف مهارات التلاميذ اللغوية والذهنية والمهنية وإكسابهم الاتجاهات والمعارف.

٢- اكتساب المهارات والخبرات العملية الملائمة للتلاميذ في المجالات المهنية.

٣- التزود بالحقائق الأساسية التي تتضمنها مختلف مناهج المواد الدراسية بالحلقة الابتدائية.

٤- تكوين الاتجاه العلمي للتلاميذ واكتساب مهارات تطبيقه في الممارسة الحياتية وذلك لتحسين جودة حياتهم.

٥- تنمية اتجاهات اجتماعية سليمة للتلاميذ واكتساب مهارات تطبيقها في مناشط الحياة المختلفة.

٦- تكوين الاتجاه نحو استمرار التعليم واكتساب مهارات التعلم الذاتي.

٧- تعميق الرغبة في المشاركة في المناشط الفردية والجماعية.

٨- توصيل الخدمة التعليمية للتلاميذ الذين تخلفوا عن التعليم.

٩- توفير احتياجات مشروعات التنمية من القوى العاملة المدربة.

ومن خلال عمل الباحثتان لوحظ أن هناك معوقات كثيرة تعوق أهداف هذه المدارس الخاصة بتعليم التلاميذ المهارات العملية؛ منها أنه لا توجد مناهج مطورة تلائم الظروف وتطورات العصر، وكذلك المشروعات والجوانب الإنتاجية والعملية المقررة لا ترتبط غالباً بالبيئة المحاطة بهم، ومن هنا فإن الفائدة العائدة على التلاميذ ضعيفة، ولا تشبع احتياجات التلاميذ الأسرية والمنزلية في مجتمعهم، فتتسم مدرسة الفصل الواحد بسمات خاصة بها تختلف عن سمات المدرسة الابتدائية النظامية في نظام القبول ومواعيد الدارسة وأيضا التمويل لها وللمشروعات الإنتاجية بها والخامات والتسويق لهذه المشروعات الإنتاجية.

المحور الرابع : التفكير الريادي

التفكير الريادي عصب المستقبل بالنسبة لهذا الجيل، فهو العمود الفقري لأي اقتصاد إنتاجي متطور ولأي ازدهار علمي متميز وأي ابتكارات تكنولوجية مبدعة، بل وأي مجتمع متقدم حديث، حيث توجد علاقة قوية بين الريادية والتنمية؛ فنجد أن الدول الأكثر تقدمًا وحيوية هي التي لديها أعلى الأرقام على مؤشر الريادية والتنمية.

وعرف (عبد الله، وآخرون، ٢٠١٩، ٤٤٤) التفكير الريادي بأنه الأسلوب الذهني الذي يقوم به الأفراد أو الشركات من خلال استخدام المعلومات والمعرفة للبحث عن الفرص واستغلالها بشكل أمثل بشكل إبداعي ومبتكر مع تحمل المخاطر واستباق المنافسين.

كما عرفته كلا من (محمد، حسن، ٢٠٢٠) بأنه توجه فكري نحو البحث عن الفرص بمخاطر مدروسة، بالاعتماد على مهارات كثيرة مثل الرؤية المستقبلية، النقد، الابتكار والإبداع، اتخاذ القرار، المبادرة والتفاوض.

❖ **مهارات التفكير الريادي:**

يختلف الشخص الريادي عن غيره ببعض الصفات وأن له تفكيره الخاص الذي يميزه عن غيره، فتجده يترصد الفرص ويبحث عنها لإستثمارها ؛ لذا يتميز التفكير الريادي بالعديد من المهارات التي تميزه عن باقي أنشطة التفكير الأخرى تتمثل في:

شكل رقم (٢) يوضح مهارات التفكير الريادي (إعداد الباحثتان)

١- التوجه المستقبلي: حتى يكون الريادي فعال لابد أن تكون لديه رؤية وتوجه مستقبلي، بمعني تفهم الواقع الذي نعيشه من خلال فحص دقيق ورسم الحدود الزمانية والمكانية والاجتماعية حتى يتمكن من إحداث التطوير الذي يتناسب مع التغيرات المتوقعه في المستقبل.

٢– الدافعية للإنجاز: يعد الدافع للإنجاز أحد المهارات اللازمة للريادي؛ حيث يشعر الفرد تجاه تحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وما يحققه من أهداف، وبما يسعى إليه من أجل حياة أفضل لتحقيق أفضل المستويات لوجوده الإنساني.

٣– النقد: يعتبر النقد من أحد المهارات التي تعتبر مدخل للتغيير والتطوير المتواصل، والريادي يكون دائما مفكرًا وباحثًا ومنتقدًا لما هو موجود؛ بهف التحسين والتجديد ورفع الكفاءة وتصحيح الأخطاء.

٤– أخذ المخاطرة: وهى مهارة تعني ضرورة توفير الحماس والجرأة ونزعة المخاطر.

(لطفي، ١٥٣،٢٠١١)

٥– اتخاذ القرار: وهى مهارة من المهارات الصعبة التي يتطلب اكتسابها تدريبًا مستمرًا، حيث أن حياة الفرد مليئة بالقرارات اليومية التي تحتاج إلى عقل واعٍ قادر على تشكيل وتنظيم وترتيب أولويات الحياة بشكل أفضل، والريادي هو صانع للقرار في كل مرحلة وكل وقت؛ لذلك فإن مهارة اتخاذ القرار تتطلب التدريب على المواقف بحكمة وعقلانية ودقة تمكنه من القرار الصحيح. (محمد، حسن،٢٠٢٠، ٨١).

٦– المبادرة والتصرف الاستباقي: يعرف السلوك الإستباقي بأنه مبادرة الفرد لتحسين أو إنشاء ظروف جديدة. (Crant,2000)

٧– الابتكار والإبداع: الريادة بطبيعتها عملية ابتكارية وإبداعية، فالإبداع هو ركن أساسي للريادية، وهو أحد الأعمدة الرئيسية لفوز الشباب وتحقيق طموحاتهم، فقد يكون الإبداع في الفكرة أو المشروع أو المنتج أو الشكل أو التسويق أو التمويل أو أي شئ يساعد على نجاح المشروع (إبراهيم، توفيق،٢٠١٧، ٣١)، أما الابتكار فهو الطريق الصحيح للتقدم والتطور، حيث يعني تطوير الموجود إلى الأفضل والوصول بالخيال إلى الحقيقة.

وانطلاقًا من أهمية التفكير الريادي فقد أشار كلا من(محمد، حسن، ٢٠٢٠)، (متولي، عطية،٢٠٢٢) إلى ضرورة دمج تعليم ريادة الأعمال والتفكير الريادي ضمن البرامج والمناهج التعليمية يساعد في:

- إعداد أفراد مبادرين قادرين على إنشاء مشرعات تتسم بالنمو.

- تحسين عقلية الشباب حتى يكونوا أكثر إبداعًا وثقة بالنفس.
- بناء العقول الريادية التي تتميز بحب المغامرة والاستباقية.
- زيادة القدرة على توظيف المهارات الأكاديمية إلى مهارات عملية تحقق أكبر استفادة ممكنه من قدراتهم.
- اكتساب مهارات حل المشكلات، والعمل ضمن فرق وروح المخاطرة.
- اكتساب المهارات والمعارف المرتبطة بريادة الأعمال.

الخطوات الإجرائية لتطبيق البرنامج:

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه، تم اتباع الإجراءات الآتية:

وضع وتخطيط البرنامج وذلك تبعا للخطوات التالية:

١) تحديد الأهداف العامة للبرنامج: وقد شملت الأهداف العامة للبرنامج على مجموعة من الأهداف المتنوعة التي ترتبط بالجانب المعرفي والمهاري والوجداني لتدريب تلاميذ الفصل الواحد على المنتجات الجلدية وتنمية التفكير الريادي في ضوء الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة.

٢) تحديد أبعاد التنمية المستدامة القائم عليها البرنامج التدريبي لتدريب تلاميذ الفصل الواحد على بعض المنتجات الجلدية اليدوية وتنمية التفكير الريادي.

٣) تحديد محتوى البرنامج: في ضوء الأهداف العامة التي سبق تحديدها تم وضع محتوي البرنامج والذي يساعد على تحقيق تلك الأهداف وقد اشتمل محتوى البرنامج على مجموعة من المنتجات الجلدية وهي (حامل الكروت، المحفظة، الحزام، الأقراط بأشكالها المختلفة، الميداليات).

٤) تحديد طرق واستراتيجيات التدريس: تم تحديد استراتيجيات التدريس بحيث تتناسب مع طبيعة تلاميذ مدارس الفصل الواحد التي تتسم بطبيعة خاصة وتفاوت في الأعمار، وتهدف

لإثارة الدافعية لدى التلاميذ للتعاون في عمل المنتجات الجلدية، ومن الاستراتيجيات التي تم استخدامها (استراتيجية العصف الذهني، فكر زاوج شارك، المناقشة، المجموعات، المجموعات التبادلية، إرهاف الحواس، التعلم المرئي، التخيل المستقبلي، الاسكواش البصري)، كما تم استخدام الأنشطة الإثرائية المتعددة لتناسب الفروق الفردية بين تلاميذ الفصل الواحد وتتناسب مع قدراتهم واهتماماتهم وميولهم ولزيادة حماس التلاميذ.

٥) تحديد الوسائل التعليمية للبرنامج: وقد تم تحديد الوسائل التعليمية التي تساعد في توصيل المعلومات وتسهيلها الى تلاميذ الفصل الواحد مثل (اللوحات التوضيحية، عروض Power point، الرسوم التوضيحية، الكارتيلات).

٦) تحديد أساليب التقويم للبرنامج: اشتمل البرنامج على أساليب تقويم متنوعة من التقويم مثل التقويم المبدئي بتطبيق أدوات البحث قبليا للوقوف على المعلومات والمعارف عن المنتجات الجلدية وعن التفكير الريادي، التقويم التكويني أثناء تدريس البرنامج التدريبي، كما استخدم التقويم النهائي في نهاية كل منتج من المنتجات الجلدية وفي نهاية البرنامج التدريبي ككل بتطبيق أدوات البحث بعديًا.

٧) عرض البرنامج على الأساتذة المحكمين: تم عرض البرنامج التدريبي على مجموعة من الأساتذة تخصص مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي وتخصص الصناعات الجلدية، للتعرف على مدى صلاحية البرنامج وملاءمته مع خصائص تلاميذ الفصل الواحد، وقد تم إجراء بعض التعديلات وفقًا لما أشار إليه بعض الأساتذة المحكمين وأصبح البرنامج في صورته النهائية ملحق (٧)، ويوضح جدول (١) تخطيط البرنامج.

جدول (١) تصور عام جلسات البرنامج المقترح القائم على أبعاد التنمية المستدامة لتدريب تلاميذ الفصل الواحد على بعض المنتجات الجلدية اليدوية وتنمية التفكير الريادي

الجلسات		محتوى الجلسات التدريبية		عدد الحصص
الجلسة الأولى	عنوان الجلسة	مفاهيم وأبعاد التنمية المستدامة		
	محتوى الجلسة	**المحتوى النظري:** - مفهوم التنمية المستدامة - أهداف التنمية المستدامة - أبعاد التنمية المستدامة - خصائص التنمية المستدامة - التحديات التي تواجه التنمية المستدامة		2
الجلسة الثانية	عنوان الجلسة	خامة الجلد الطبيعي (مفهومه – أنواعه – أدواته)		
	محتوى الجلسة	**المحتوى النظري:** - مفهوم خامة الجلد الطبيعي - أنواع الجلود الطبيعية - أدوات تشكيل المنتجات الجلدية اليدوية - مفهوم بقايا الجلود الطبيعية - إعادة التدوير لبقايا الجلود الطبيعية	**المحتوى التطبيقي:** - التعرف على خامة الجلد الطبيعي - التمييز بين أنواع الجلود الطبيعية - طريقة استخدام أدوات تشكيل المنتجات الجلدية اليدوية - التعرف على بقايا الجلود الطبيعية	2
الجلسة الثالثة	عنوان الجلسة	الصناعات الجلدية اليدوية (الأهمية – الخصائص)		
	محتوى الجلسة	**المحتوى النظري:** -مفهوم الصناعات اليدوية -خصائص الصناعات اليدوية -مفهوم المنتجات الجلدية اليدوية -أنواع المنتجات الجلدية اليدوية (المحافظ – الأحزمة - حامل الكروت – الاكسسوارات – الميداليات) -مفهوم أساليب وتقنيات زخرفة الجلود	**المحتوى التطبيقي:** - التعرف على أنواع المنتجات الجلدية اليدوية - التعرف على الخامات لمناسبة لأنواع المنتجات الجلدية اليدوية - تنفيذ يعض تقنيات زخرفة الجلود: ✓ تنفيذ تقنية الحرق على الجلد ✓ تنفيذ تقنية التلوين على الجلد	2
الجلسة الرابعة	عنوان الجلسة	خطوات ومراحل تشغيل المنتجات الجلدية اليدوية		
	محتوى الجلسة	**المحتوى النظري:** - أنواع الخامات المستخدمة في تشغيل المنتجات الجلدية اليدوية ✓ الخامات الأساسية ✓ الخامات المساعدة (بطانات- إكسسوارات- مواد لاصقة....) - خطوات إعداد المنتجات الجلدية اليدوية ✓ أ) مرحلة التصميم ✓ ب) مرحلة إعداد النماذج	**المحتوى التطبيقي:** - خطوات مرحلة التصميم - رسم التصميم على النموذج - تنفيذ يعض تقنيات زخرفة الجلود: ✓ تنفيذ تقنية التفريغ على الجلد ✓ تنفيذ تقنية الإضافة على الجلد	4

الجلسات		محتوى الجلسات التدريبية		عدد الحصص
الجلسة الخامسة	عنوان الجلسة	بعض أساليب زخرفة المنتجات الجلدية وقص أجزاء المنتج		
	محتوى الجلسة	**المحتوى النظري:** - تابع: خطوات تشغيل المنتجات الجلدية اليدوية - ✓ ج) مرحلة اختيار الخامات ✓ د) مرحلة القص - أدوات مرحلة القص ونقل علامات التشغيل على الجلد	**المحتوى التطبيقي:** - نقل التصميم على الجلد - توظيف الخامات التي تناسب نوع المنتج - تطبيق مهارة القص باستخدام (الكتر - المقص) - قص أجزاء المنتج - تنفيذ بعض تقنيات زخرفة الجلود: ✓ تنفيذ تقنية الشرابة ✓ تنفيذ تقنية النسج ✓ تنفيذ تقنية التضفير على الجلد	4
الجلسة السادسة	عنوان الجلسة	خطوات التشغيل وتجميع أجزاء المنتج		
	محتوى الجلسة	- تابع: خطوات تشغيل المنتجات الجلدية اليدوية ✓ هـ) مرحلة الزخرفة وتوظيف التقنيات بما يناسب المنتج - أدوات الزخرفة وتنفيذ التقنيات على الجلد	**المحتوى التطبيقي:** - تطبيق التقنيات بما يناسب نوع المنتج - تجميع أجزاء المنتج الأساسية معًا - تجهيز الخامات المساعدة (البطانات – إكسسوار) - تنفيذ بعض تقنيات زخرفة الجلود: ✓ تنفيذ تقنية الجدل	4
الجلسة السابعة	عنوان الجلسة	مفاهيم التفكير الريادي وأبعاده		
	محتوى الجلسة	- مفاهيم التفكير الريادي - أبعاد التفكير الريادي - تابع: خطوات تشغيل المنتجات الجلدية اليدوية ✓ و) التجميع والحياكة - أدوات الحياكة	**المحتوى التطبيقي:** - متابعة تجميع باقي أجزاء المنتج معًا - طريقة تركيب وسائل الغلق: ✓ تركيب الكبسولة ✓ تركيب السوستة 2- تطبيق خطوات مرحلة التجميع الحياكة	4
الجلسة الثامنة	عنوان الجلسة	تقفيل وتشطيب المنتجات الجلدية اليدوية		
	محتوى الجلسة	- مهارات التفكير الريادي - تابع: خطوات تشغيل المنتجات الجلدية اليدوية ✓ و) الإنهاء والتشطيب - أدوات الإنهاء والتشطيب	**المحتوى التطبيقي:** - إنهاء تجميع أجزاء المنتج معًا - تطبيق خطوات مرحلة الإنهاء والتشطيب (تنظيف المنتج - إزالة زيادات الخيوط- تلميع الجلد)	4

إعداد أدوات البحث

أولا: إعداد مقياس التفكير الريادي:

تم الاطلاع على بعض الدراسات السابقة منها دراسة (الزبير، أبو ضيف، ٢٠١٨) ودراسة (متولي، عطية، ٢٠٢٠) ودراسة (محمد، حسن، ، ٢٠٢٠) وتكون المقياس من (٤٩ عبارة) موزعة على (٧ أبعاد مختلفة) للمقياس وفيما يلي عرض لمراحل إعداد المقياس:

- **الهدف من مقياس التفكير الريادي:** قياس مدى نمو مهارات التفكير الريادي لدى تلاميذ المستوى الثاني من مدارس الفصل الواحد.

الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الريادي لتلاميذ المستوى الثاني بمدارس الفصل الواحد:

قامت الباحثتان بالتحقق من توافر الشروط السيكومترية (الصدق – الثبات) للمقياس كالآتي:

أولاً: صدق المقياس

من أجل التأكد من ذلك فقد أمكن الاستدلال على ذلك من خلال صدق المحكمين وذلك بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء المتخصصين، وكذلك صدق الاتساق الداخلي، وفيما يلي توضيح لذلك:

١) **صدق المحكمين (الصدق الظاهري):** قامت الباحثتان بعرض المقياس في صورته الأولية ملحق (١)على مجموعة من المتخصصين في مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي وتخصص الصناعات الجلدية، بلغ عددهم (٩) محكمين ملحق (٨) وذلك لإبداء الرأي حول مدى الدقة العلمية واللغوية لأسئلة المقياس ووضوح أسئلة المقياس ومدى ملائمة صياغة عبارات المقياس ولغته للطلاب وملائمة مفردات المقياس للبعد الذي تنتمي إليه، واقتراح التعديل بما يرونه مناسبًا، وبناء على أرائهم قامت الباحثتان بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمين، وقد استبقت الباحثتان على العبارات التي اتفق على صلاحيتها السادة المحكمين بنسبة (٨٠.٠٠٪) فأكثر، وفيما يلي جدول (٢) يوضح نسب اتفاق المحكمين على المقياس وما يتضمنه من أبعاد:

جدول (٢) نسب الاتفاق بين المحكمين على مقياس التفكير الريادي لتلاميذ مدارس الفصل الواحد

م	الأبعاد	نسب الاتفاق
1	البعد الأول: التوجه المستقبلي	%92.06
2	البعد الثاني: الدافعية والانجاز	%93.33
3	البعد الثالث: النقد	%90.48
4	البعد الرابع: أخذ المخاطرة	%93.83
5	البعد الخامس: اتخاذ القرار	%92.59
6	البعد السادس: الابتكار والإبداع	%91.59
7	البعد السابع: المبادرة والتصرف الاستباقي	%92.06
	نسبة الاتفاق على المقياس ككل	%92.29

وقد بلغت نسبة الاتفاق على المقياس ككل (٩٢.٢٩٪) وهي نسبة مرتفعة تدل على صلاحية المقياس وذلك بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمين والتي تضمنت تعديل في صياغة بعض عبارات المقياس والإبقاء على جميع العبارات الواردة بالمقياس لمناسبتها لقياس التفكير الريادي للتلاميذ مدارس الفصل الواحد، وبذلك فقد أصبح المقياس بعد إجراء تعديلات المحكمين مكون من (٤٩) عبارة ملحق (٢).

٢) صدق الاتساق الداخلي: تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس التفكير الريادي الذي تم للمقياس على تلاميذ العينة الاستطلاعية، وذلك من خلال: حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس ككل: حيث تم حساب معامل الارتباط بين أبعاد المقياس كل على حدة والدرجة الكلية للمقياس ككل، وهو كما يتضح في الجدول (٣):

جدول (٣) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس التفكير الريادي والدرجة الكلية للمقياس ككل

أبعاد المقياس	معامل الارتباط
البعد الأول: التوجه المستقبلي	0.753*
البعد الثاني: الدافعية والانجاز	0.919*
البعد الثالث: النقد	0.866*
البعد الرابع: أخذ المخاطرة	0.829*
البعد الخامس: اتخاذ القرار	0.701*
البعد السادس: الابتكار والإبداع	0.905*
البعد السابع: المبادرة والتصرف الاستباقي	0.911

*** دالة عند مستوى (0.05)**

يتضح من الجدول (٣) أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاده تراوحت ما بين (٠.٧٠١) و(٠.٩١٩)، وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)، وهو ما يدل على ترابط وتماسك العبارات والأبعاد والدرجة الكلية؛ مما يشير إلى أن المقياس يتمتع باتساق داخلي.

ثانياً: ثبات المقياس

تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة معامل الفا كرونباخ، وذلك كما يلي:
معامل الفا كرونباخ (Cronbach's Alpha (α) Reliability): استخدمت الباحثتان هذه الطريقة في حساب ثبات المقياس وذلك بتطبيقه على أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (٧) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المستوى الثاني بمدارس الفصل الواحد، وقد تم حساب معامل الفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس، وللمقياس ككل، وهو ما يتضح من جدول (٤).

جدول (٤) قيم معامل الثبات لمقياس التفكير الريادي وللمقياس ككل

الأبعاد	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
البعد الأول: التوجه المستقبلي	7	0.800
البعد الثاني: الدافعية والانجاز	5	0.761
البعد الثالث: النقد	7	0.770
البعد الرابع: أخذ المخاطرة	9	0.805
البعد الخامس: اتخاذ القرار	6	0.783
البعد السادس: الابتكار والإبداع	8	0.800
البعد السابع: المبادرة والتصرف الاستباقي	7	0.759
المقياس ككل	49	0.841

وتدل هذه القيم على أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات لقياس التفكير الريادي لتلاميذ المستوى الثاني بمدارس الفصل الواحد، وهذا يعني أن القيم مناسبة ويمكن الوثوق بها وتدل على صلاحية المقياس للتطبيق.

ثانيا: إعداد بطاقة ملاحظة الأداء المهاري لتلاميذ مدارس الفصل الواحد:

الهدف من بطاقة ملاحظة الأداء: ملاحظة وتدوين مستوى أداء التلاميذ بمدارس الفصل الواحد أثناء التدريب على عمل بعض المنتجات الجلدية اليدوية.

صدق المحكمين (الصدق الظاهري) لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري للتلاميذ: قامت الباحثتان بعرض استمارة تحكيم بنود البطاقة في صورتها الأولية ملحق (٣) على مجموعة من المتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي وتخصص الصناعات الجلدية ملحق (٨)؛ وذلك لإبداء الرأي حول مدى الدقة العلمية واللغوية لبنود بطاقة الملاحظة وعدم احتمال البند أو العبارة أكثر من معنى واحد، والتميز بالدقة والوضوح في تحديد الأداء المرغوب فيه وارتباطه بأهداف البرنامج، واقتراح التعديل بما يرونه مناسبًا، وبناء على أرائهم قامت الباحثتان بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمين، وقد استبقت الباحثتان على المهارات الأدائية التي اتفق على صلاحيتها السادة المحكمين بنسبة

(٨٠.٠٠٪) فأكثر، وفيما يلي جدول (٥) يوضح نسب اتفاق المحكمين على البطاقة وما تتضمنه من مهارات:

جدول (٥)

نسب الاتفاق بين المحكمين على بطاقة ملاحظة الأداء المهاري لدى التلاميذ

م	الأبعاد	نسب الاتفاق
1	أولًا: التعرف على الخامات والأدوات	%91.11
2	ثانيًا: مرحلة التصميم وإعداد النماذج	%90.48
3	ثالثًا: اختيار الخامات	%90.74
4	رابعًا: مرحلة القص	%88.89
5	خامسًا: مرحلة الزخرفة وتوظيف التقنيات	%92.59
6	سادسًا: مرحلة التجميع والحياكة	%92.22
	نسبة الاتفاق على البطاقة ككل	%91.01

وقد بلغت نسبة الاتفاق على البطاقة ككل (٩١.٠١٪) وهي نسبة مرتفعة تدل على صلاحية البطاقة ومناسبتها لقياس الأداء المهاري لدى تلاميذ مدارس الفصل الواحد وذلك بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمين والتي تضمنت تعديل في صياغة بعض مهارات البطاقة، وبذلك فقد أصبحت البطاقة بعد إجراء تعديلات المحكمين مكون من (٤٠) مهارة أدائية ملحق (٤).

ثالثا: إعداد استمارة تقييم المنتجات الجلدية المنفذة من التلاميذ في البرنامج:

صدق المحكمين (الصدق الظاهري) لاستمارة تقييم المنتجات الجلدية المنفذة من التلاميذ:

قامت الباحثتان بعرض استمارة تحكيم بنود استمارة تقييم المنتجات الجلدية في صورتها الأولية ملحق (٥) على مجموعة من المتخصصين في تخصص الصناعات الجلدية وتخصص مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي؛ لإبداء الرأي حول مدى الدقة العلمية واللغوية لاستمارة تقييم المنتجات ووضوح عبارات الاستمارة و ملائمة مفردات عبارات الاستمارة لأهداف البحث ومدى قدرة محاور الاستمارة على تقييم المنتجات المنفذة ومناسبة

عدد الأسئلة لكل محور من محاور الاستمارة، واقتراح التعديل بما يرونه مناسبًا، وبناء على أرائهم قامت الباحثتان بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمين، وقد استبقت الباحثتان على البنود الأدائية التي اتفق على صلاحيتها السادة المحكمين بنسبة (٨٠.٠٠٪) فأكثر، وفيما يلي جدول (٦) يوضح نسب اتفاق المحكمين على البطاقة وما تتضمنه من بنود:

جدول (٦) نسب الاتفاق بين المحكمين على استمارة تقييم المنتجات الجلدية المنفذة

م	الأبعاد	نسب الاتفاق
1	أولاً: محور الجانب الجمالى والإبتكارى للمنتج	%91.67
2	ثانياً: محور الجانب الوظيفى للمنتج	%88.89
3	ثالثًا: محور تحقيق الاستدامة	%91.11
	نسبة الاتفاق على الاستمارة ككل	%90.56

وقد بلغت نسبة الاتفاق على الاستمارة ككل (٩٠.٥٦٪) وهي نسبة مرتفعة تدل على صلاحية الاستمارة مناسبتها لتقييم المنتجات الجلدية المنفذة من التلاميذ وذلك بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمين والتي تضمنت تعديل في صياغة بعض بنود الاستمارة، وبذلك أصبحت استمارة التقييم بعد إجراء تعديلات المحكمين مكونة من (٢١) بند ملحق (٦).

ومرت عملية التدريب بالمراحل الآتية:

أ) مرحلة التجهيز للتدريب:

- طباعة أدوات البرنامج التدريبي مقياس التفكير الريادي.
- تجهيز مكان العمل لشرح وتوضيح محتوى البرنامج.
- إحضار وتجهيز أدوات العمل الخاصة بالمنتجات الجلدية اليدوية وبعض الجلود وبعض نماذج للمنتجات الجلدية اليدوية، لتعريف التلاميذ بالخامات والأدوات والمنتجات وتقريب المفاهيم لأذهانهم.

- مقابلة التلاميذ بهدف التعرف على اهتماماتهم وتوجهاتهم لتقريب المعلومة لأفهامهم، وشرح أهمية البرنامج بالنسبة لهم في الجانب المعرفى من حيث زيادة المعلومات والخبرات فيما يتعلق بالفكر الريادى، وتنمية قدراتهم فى الجانب المهارى الخاص بالمهارات اليدوية، لتطوير معارفهم في الفكر الريادي وتعليمهم مبادئ الصناعات الجلدية اليدوية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة، وأهمية البرنامج التدريبي في رفع القدرات المهارية والفكرية لهم كذلك الفائدة المادية التي تعود عليها في نهاية التدريب.
- تطبيق مقياس التفكير الريادي القبلى.

ب) مرحلة تطبيق البرنامج:

طُبق البرنامج على الطلاب وعددهم (١٥) خلال الفصل الدراسى الثانى للعام الجامعى ٢٠٢٤– ٢٠٢٣ بواقع (٢٦) ساعة موزعة على (٨) جلسات، وتم التطبيق بمدرسة (المسلة للتعليم المجتمعي) التابعة لإدارة (المطرية التعليمية).

خطوات الجانب التطبيقي للبرنامج:

١. مرحلة التجميع: لبقايا الجلود من بعض المصانع وبعض مخلفات قسم الصناعات الجلدية باختلاف الأشكال والألوان والملامس وحتى اختلاف السمك.
٢. مرحلة الفرز والتنظيف:
   - تنظيف ما يحتاج تنظيف باستخدام قطعة قماش جافة، واستبعاد جميع الأجزاء المتسخة وغير القابلة للتنظيف.
٣. مرحلة التصنيف: تصنيف بقايا الجلود تبعا لأنواعها وسمكها ثم تصنيف بقايا الجلود تبع لملامسها وتأثيراتها.
٤. اختيار المنتجات: تم اختيار وتحديد المنتجات قبل الباحثتان بما يتناسب مع طبيعة وأهداف الدراسة من حيث استغلال بقايا الجلود وتوظيفها في منتجات جلدية يدوية صغيرة لتحقيق التنمية المستدامة وبما يلقى القبول لدى التلاميذ.

- وخلال فترة التدريب طبقت الباحثتان بطاقة الملاحظة بالتوازي مع مراحل العمل فى البرنامج.

ج) مرحلة ما بعد التدريب:

- بعد الانتهاء من تدريس البرنامج التدريبي قامت الباحثتان بتوزيع مقياس الفكر الريادى البعدي وقامت الباحثتان بتصحيح المقياس القبلي والبعدي.
- قامت الباحثتان بعرض المنتجات المنفذة من بقايا الجلود على عدد من المتخصصين لإبداء الرأي فيها.

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها:

يتم فيما يلي عرض للنتائج التي أسفرت عنها تجربة البحث الميدانية وذلك من خلال اختبار صحة كل فرض من فروض البحث، ثم تفسير ومناقشة هذه النتائج في ضوء الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة، ويتم – فيما يلي – التحقق من صحة فروضه.

أولا: التحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث

والذي ينص على أنه: " يوجد فرق دال إحصائيًا عند بين متوسطي رتب درجات التلاميذ في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس التفكير الريادي لصالح التطبيق البعدي ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثتان باستخدام "اختبار ويلكوكسون Wilcoxon " لإشارات الرتب، لتحديد دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ مجموعة البحث في كل من التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير الريادي، والجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧) قيمة Z ودلالتها الإحصائية لاختبار ويلكوكسن للرتب للفرق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير الريادي ، حيث (ن=١٥)

الأبعاد		الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	مستوى الدلالة	حجم التأثير	
التفكير الريادي	التوجه المستقبلي	السالبة	0	0.00	0.00	3.426-	0.001	دالة عند (0.05)	0.885	كبير جدا
		الموجبة	15	8.00	120.00					
		المتعادلة	0							
		المجموع	15							
	الدافعية والانجاز	السالبة	0	0.00	0.00	3.428-	0.001	دالة عند (0.05)	0.885	كبير جدا
		الموجبة	15	8.00	120.00					
		المتعادلة	0							
		المجموع	15							
	النقد	السالبة	0	0.00	0.00	3.427-	0.001	دالة عند (0.05)	0.885	كبير جدا
		الموجبة	15	8.00	120.00					
		المتعادلة	0							
		المجموع	15							
	أخذ المخاطرة	السالبة	0	0.00	0.00	3.421-	0.001	دالة عند (0.05)	0.883	كبير جدا
		الموجبة	15	8.00	120.00					
		المتعادلة	0							
		المجموع	15							
	اتخاذ القرار	السالبة	0	0.00	0.00	3.474-	0.001	دالة عند (0.05)	0.897	كبير جدا
		الموجبة	15	8.00	120.00					
		المتعادلة	0							
		المجموع	15							
	الابتكار والإبداع	السالبة	0	0.00	0.00	3.413-	0.001	دالة عند (0.05)	0.881	كبير جدا
		الموجبة	15	8.00	120.00					
		المتعادلة	0							
		المجموع	15							
	المبادرة والتصرف الاستباقي	السالبة	0	0.00	0.00	3.421-	0.001	دالة عند (0.05)	0.883	كبير جدا
		الموجبة	15	8.00	120.00					
		المتعادلة	0							
		المجموع	15							
	الأبعاد ككل	السالبة	0	0.00	0.00	3.410-	0.001	دالة عند (0.05)	0.880	كبير جدا
		الموجبة	15	8.00	120.00					
		المتعادلة	0							
		المجموع	15							

اتضح من الجدول (٧) ما يلي:

- وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات كل من التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة البحث في كل بعد من أبعاد مقياس التفكير الريادي كل على حدة، حيث كانت قيمة (z) دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥)، وبالتالي يوجد فرق ذو دلالة

إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين رتب درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لكل بعد من أبعاد مقياس التفكير الريادي لصالح التطبيق البعدي، كما أن قيمة حجم التأثير جاء كبير جدا في كل بعد من أبعاد مقياس التفكير الريادي كل على حدة؛ وهذا يدل على أن حجم تأثير المتغير المستقل– البرنامج المقترح – كبير جدا في تنمية تلك الأبعاد لدى تلاميذ مجموعة البحث من تلاميذ مدارس الفصل الواحد.

- وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات كل من التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة البحث في مقياس التفكير الريادي ككل، حيث كانت قيمة (z) (– ٣.٤١٠)، عند مستوى دلالة (٠.٠٥)؛ أي أن النتائج دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥)، وبالتالي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين رتب درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير الريادي ككل لصالح التطبيق البعدي، كما أن قيمة حجم التأثير في " مقياس التفكير الريادي ككل " قد بلغت (٠.٨٨٠)؛ وهذا يدل على أن حجم تأثير المتغير المستقل– البرنامج المقترح – كبير جدا في تنمية أبعاد مقياس التفكير الريادي ككل لدى تلاميذ مجموعة البحث من تلاميذ المستوى الثاني بمدارس الفصل الواحد.
- وهو ما يشير إلى التأثير الإيجابي للبرنامج المقترح في تنمية التفكير الريادي ككل وكل بعد على حدة (كل على حده) لدى تلاميذ مجموعة البحث، وقد كانت النتائج لصالح التطبيق البعدي، وترجع الباحثتان تلك النتيجة إلى ما يلي:

- البرنامج المقترح وما تضمنه من محتوى واستراتيجيات تدريس وأنشطة إثرائية ومنتجات جلدية تتناسب مع عمر وخصائص تلاميذ مدارس الفصل الواحد أسهمت في وضع التلميذ في مواقف لحل مشكلات تتحدى ما لديه من معرفه، وتثير لديه الدافع للبحث عن حل لها، ومن ثم ممارسته التفكير الريادي.
- التنوع في طرق التدريس المستخدمة في تقديم البرنامج التدريبي والمناسب للتوجهات الأخيرة في ضوء أبعاد التنمية المستدامة أدى إلى ايجابية التلاميذ ونشاطهم في

العملية التعليمية، هذا بالإضافة إلى تشويق التلاميذ من أول جلسة الترحيب لهذا البرنامج التدريبي بعرض لهم صور المنتجات النهائية، وعدم الشعور بالملل واستغلال ذلك في تدريبهم على التفكير الريادي.

- شعور التلاميذ بالتحدي واشتراكهم معًا في إعدادهم للمنتجات الجلدية أدى إلى شعورهم بالنجاح وتحمل المسئولية والقدرة على القيام بالمهام وإنجازها.
- تدريب التلاميذ خلال تطبيق البرنامج على مهارات التفكير الريادي من بداية البرنامج لآخره.
- التدريس في ضوء أبعاد التنمية المستدامة أتاح المزيد من التفاعل بين تلاميذ مدارس الفصل الواحد فيما بينهما، وتبادل وجهات النظر والآراء مما أعطى التلاميذ أفكار ناضجة وقدرة على الاستفسار بشكل أعمق، كما أتاح لهم التعبير عن آرائهم بحرية دون خوف ودفعهم للتفكير والمشاركة في أنشطة البرنامج التي لها اتصال بواقعهم وتمتزج بالأفكار الجديدة والإبداعية بطريقة محببة وممتعة كل ذلك كون لدى التلاميذ مهارات متعددة ساهمت في تنمية مهارات التفكير الريادي، وهذا يتفق مع دراسة كلا من (مبروك، فتحي، ٢٠١٩) والتي أوصت بضرورة تنمية ثقافة ريادة الأعمال للمتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة، دراسة (أبو العلا، ٢٠١٩) والتي هدفت الى تنمية مهارات ريادة الأعمال المستقبلية لطالبات الاقتصاد المنزلي وتعزيز القدرة التنافسية، دراسة (محمد، حسن، ٢٠٢٠) والتي أوصت بضرورة تضمين مهارات التفكير الريادي عند بناء وتنفيذ جميع المقررات في كل المراحل ما قبل الجامعية والجامعية، ودراسة (متولي، عطية، ٢٠٢٠) والتي أوصت بإعادة النظر في نظام التعليم ابتداء من المرحلة الأساسية ثم الثانوية، ليشجع على التفكير الريادي، ودراسة (بدير، السيد،٢٠٢١) والتي أوصت بضرورة تنفيذ دورات توعوية عن ريادة الاعمال لتلاميذ التعليم المجتمعي.

وبذلك يتحقق الفرض الأول، وهو ما يتضح من خلال الشكل البياني (٣):

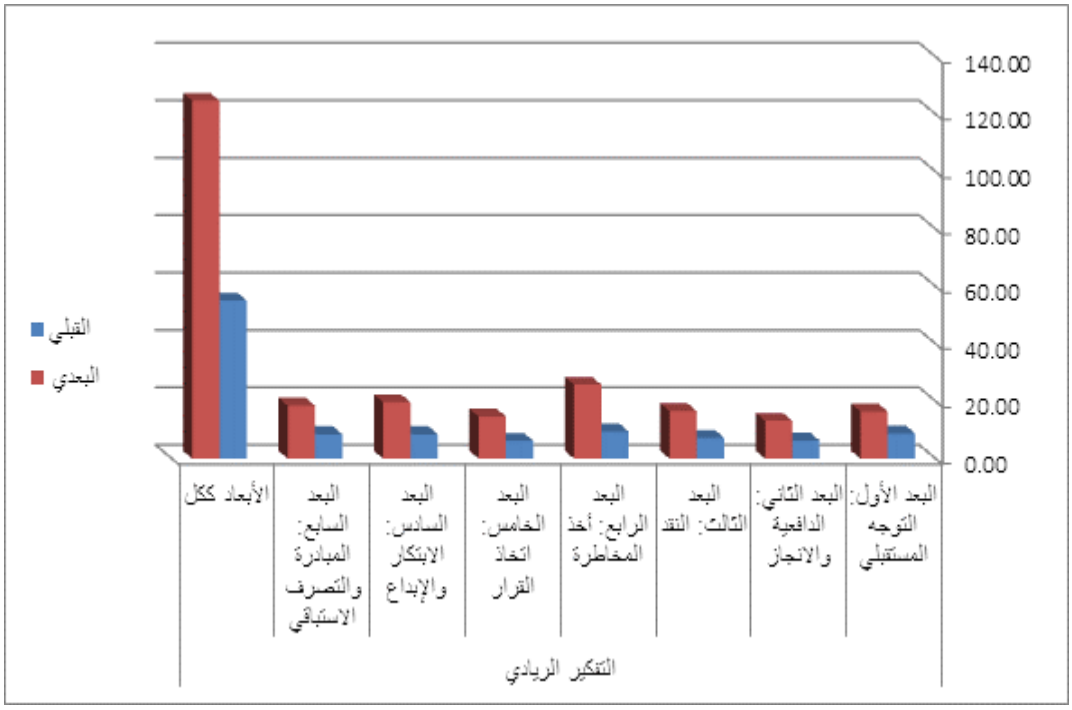

شكل (٣) رسم بياني يوضح متوسطات درجات التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس التفكير الريادي

وللتحقق من فاعلية البرنامج المقترح تم تطبيق نسبة الكسب المعدل لبلاك Black ودلالتها على تنمية التفكير الريادي لدى التلاميذ، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٨):

جدول (٨) معدل الكسب لبلاك ودلالتها على تنمية التفكير الريادي لدى التلاميذ

المتغير	الدرجة العظمى	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	قيمة معدل الكسب المحسوبة	دلالتها
التفكير الريادي	147	55.07	124.67	1.231	مقبولة

يتضح من الجدول (٨) أن:

- البرنامج المقترح يتصف بالفاعلية فيما يختص بتنمية التفكير الريادي لدى تلاميذ مدارس الفصل الواحد، حيث بلغ معدل الكسب (١.٢٣١)، وهى تعد نسبة مقبولة وتدل على أن استخدام البرنامج المقترح فعال في تنمية التفكير الريادي لدى تلاميذ المستوى الثاني بمدارس الفصل الواحد عينة البحث.

ثانيا: التحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث

والذي ينص على أنه: " يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات التلاميذ في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري لصالح التطبيق البعدي ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثتان باستخدام "اختبار ويلكوكسون Wilcoxon " لإشارات الرتب، لتحديد دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ مجموعة البحث في كل من التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري، والجدول (٩) يوضح ذلك:

جدول (٩) قيمة Z ودلالتها الإحصائية لاختبار ويلكوكسن للرتب للفرق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري، حيث (ن=١٥)

الأبعاد		الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	مستوى الدلالة	حجم التأثير	
الأداء المهاري	التعرف على الخامات والأدوات	السالبة	0	0.00	0.00	3.441-	0.001	دالة عند (0.05)	0.888	كبير جدا
		الموجبة	15	8.00	120.00					
		المتعادلة	0							
		المجموع	15							
	مرحلة التصميم وإعداد النماذج	السالبة	0	0.00	0.00	3.420-	0.001	دالة عند (0.05)	0.883	كبير جدا
		الموجبة	15	8.00	120.00					
		المتعادلة	0							
		المجموع	15							
	اختيار الخامات	السالبة	0	0.00	0.00	3.413-	0.001	دالة عند (0.05)	0.881	كبير جدا
		الموجبة	15	8.00	120.00					
		المتعادلة	0							
		المجموع	15							
	مرحلة القص	السالبة	0	0.00	0.00	3.420-	0.001	دالة عند (0.05)	0.883	كبير جدا
		الموجبة	15	8.00	120.00					
		المتعادلة	0							
		المجموع	15							
	مرحلة الزخرفة وتوظيف التقنيات	السالبة	0	0.00	0.00	3.420-	0.001	دالة عند (0.05)	0.883	كبير جدا
		الموجبة	15	8.00	120.00					
		المتعادلة	0							
		المجموع	15							
	مرحلة التجميع والحياكة	السالبة	0	0.00	0.00	3.418-	0.001	دالة عند (0.05)	0.883	كبير جدا
		الموجبة	15	8.00	120.00					
		المتعادلة	0							
		المجموع	15							
	الأبعاد ككل	السالبة	0	0.00	0.00	3.409-	0.001	دالة عند (0.05)	0.880	كبير جدا
		الموجبة	15	8.00	120.00					
		المتعادلة	0							
		المجموع	15							

اتضح من الجدول (٩) ما يلي:

- وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات كل من التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة البحث في كل بعد من أبعاد بطاقة ملاحظة الأداء المهاري كل على حدة، حيث كانت قيمة (z) دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥)، وبالتالي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين رتب درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لكل بعد من أبعاد بطاقة ملاحظة الأداء المهاري لصالح التطبيق البعدي، كما أن قيمة حجم التأثير جاء كبير جدا في كل بعد من أبعاد بطاقة ملاحظة الأداء المهاري كل على حدة؛ وهذا يدل على أن حجم تأثير المتغير المستقل– البرنامج المقترح – كبير جدا في تنمية تلك الأبعاد لدى تلاميذ مجموعة البحث من تلاميذ المستوى الثاني بمدارس الفصل الواحد.
- وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات كل من التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة البحث في بطاقة ملاحظة الأداء المهاري ككل، حيث كانت قيمة (z) (–٣.٤٠٩)، عند مستوى دلالة (٠.٠٥)؛ أي أن النتائج دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥)، وبالتالي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين رتب درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري ككل لصالح التطبيق البعدي، كما أن قيمة حجم التأثير في " بطاقة ملاحظة الأداء المهاري ككل " قد بلغت (٠.٨٨٠)؛ وهذا يدل على أن حجم تأثير المتغير المستقل– البرنامج المقترح – كبير جدا في تنمية أبعاد بطاقة ملاحظة الأداء المهاري ككل لدى تلاميذ مجموعة البحث، وترجع الباحثتان هذه النتائج إلى البرنامج التدريبي لتدريب تلاميذ مدارس الفصل الواحد في ضوء أبعاد التنمية المستدامة واختيار المحتوى التعليمي والمحتوى التطبيقي الذي اتسم بالبساطة التي تتناسب مع خصائص تلاميذ المستوى الثاني من مدارس الفصل الواحد، مع تقسيم خطوات تنفيذ كل منتج على مراحل بسيطة ومتدرجة تناسب التلاميذ، مما ساعد على جذب انتباه التلاميذ وتحفيزهم وتهيئة البيئة التعليمية مما يسهم في تحقيق

الأهداف المنشودة من البرنامج التدريبي، وهو ما يتفق مع دراسة كلا من (إبراهيم، حسن ،٢٠١٦) ودراسة أحلام عبدالعظيم، سناء محمد (٢٠١٩).

- وهو ما يشير إلى التأثير الإيجابي للبرنامج المقترح في تنمية الأداء المهاري ككل وكل بعد على حدة (كل على حده) لدى تلاميذ مجموعة البحث، وقد كانت النتائج لصالح التطبيق البعدي.

وبذلك يتحقق الفرض الثاني، وهو ما يتضح من خلال الشكل البياني (٤):

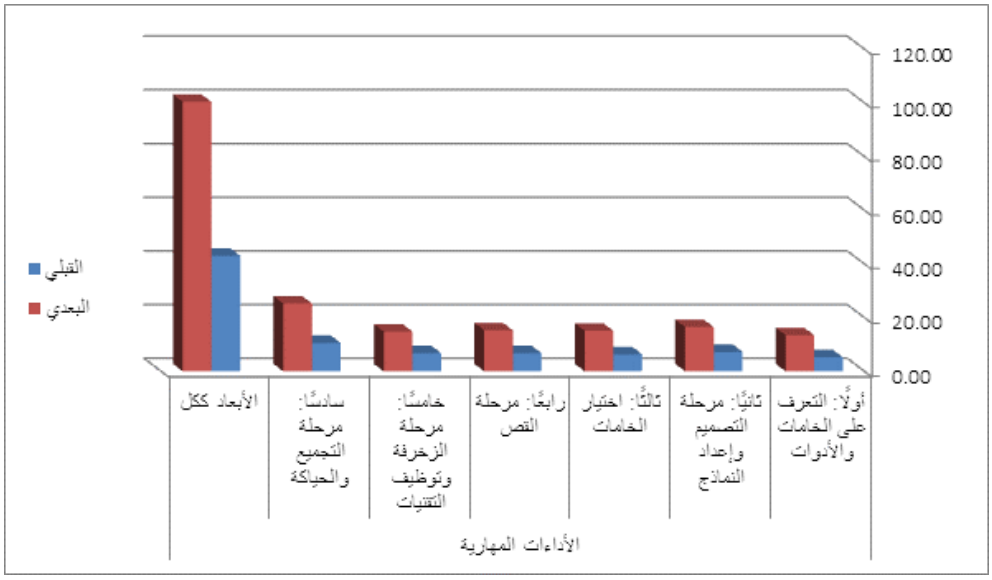

شكل (٤) رسم بياني يوضح متوسطات درجات التطبيقين القبلي والبعدي للتلاميذ في بطاقة ملاحظة الأداء المهاري

وللتحقق من فاعلية البرنامج المقترح تم تطبيق نسبة الكسب المعدل لبلاك Black ودلالتها على تنمية الأداء المهاري لدى التلاميذ، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول (١٠):

جدول (١٠) معدل الكسب لبلاك ودلالتها على تنمية الأداء المهاري لدى التلاميذ

المتغير	الدرجة العظمى	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	قيمة معدل الكسب المحسوبة	دلالتها
الأداء المهاري	120	43.07	100.33	1.222	مقبولة

يتضح من الجدول (١٠) أن البرنامج المقترح يتصف بالفاعلية فيما يختص بتنمية الأداء المهاري لدى تلاميذ مدارس الفصل الواحد، حيث بلغ معدل الكسب (١.٢٢٢)، وهى تعد نسبة مقبولة وتدل على أن استخدام البرنامج المقترح فعال في تنمية الأداء المهاري لدى تلاميذ المستوى الثاني بمدارس الفصل الواحد عينة البحث.

ثالثا: التحقق من صحة الفرض الثالث من فروض البحث

والذي ينص على أنه: " يوجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات رتب تقييمات المحكمين للمنتجات الجلدية المنفذة بالبرنامج"

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثتان باستخدام اختبار كروكسال ويلز Kruskal–Wallis للكشف عن الفروق بين تقييمات المحكمين لأعمال التلاميذ وفقًا لنتائج تقييم المنتج النهائي، والجدول (١١) يوضح ذلك:

جدول (١١) الفروق بين تقييمات المنتجات الجلدية باستخدام اختبار كروسكال ويلز

المتغير	المنتجات	متوسط الرتب	قيمة كا^2	درجات الحرية df	الدلالة	مستوى الدلالة	حجم التأثير	
تقييمات المنتجات الجلدية	منتج (1)	64.27	65.365	5	0.000	دالة عند (0.05)	0.719	كبير جدا
	منتج (2)	37.27						
	منتج (3)	81.83						
	منتج (4)	35.63						
	منتج (5)	18.07						
	منتج (6)	35.93						

اتضح من الجدول (١١) ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات تقييمات المنتجات الجلدية الستة المنفذة من تلاميذ مجموعة البحث، حيث بلغت قيمة (كا^2) (٦٥.٣٦٥)، عند مستوى دلالة (٠.٠٥)؛ أي أن النتائج دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥)، وبالتالي يوجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين رتب درجات تقييمات المنتجات الجلدية، كما أن قيمة حجم التأثير في " استمارة تقييم

المنتجات الجلدية " قد بلغت (٠.٧١٩)؛ وهذا يدل على أن حجم تأثير المتغير المستقل– البرنامج المقترح – كبير جدا في نتائج تقييمات المنتجات الجلدية المنفذة بالبرنامج.

- وهو ما يشير إلى وجود فروق بين تقييمات المحكمين لأعمال تلاميذ مجموعة البحث من المنتجات الجلدية المنفذة وفقًا لنتائج تقييم المنتج النهائي.

وقد تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية ومعامل جودة المنتجات الجلدية المنفذة وفقًا لآراء المحكمين.

جدول (١٢) المتوسطات والانحرافات المعيارية ومعامل الجودة لأعمال التلاميذ

المنتجات	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الجودة	ترتيب التصميمات
منتج (1) الكراتة	61.13	0.352	%97	2
منتج (2) كيس النقود	60.00	1.134	%95	5
منتج (3) الحلق الأسود	62.93	0.258	%100	1
منتج (4) الحزام	60.00	1.000	%95	4
منتج (5) الحلق الأزرق	55.33	4.483	%88	6
منتج (6) ميدالية	60.00	0.378	%95	3

وفيما يلي صور للمنتجات الجلدية المنفذة من قبل تلاميذ مدارس الفصل الواحد:

منتج (١) الكراتة

منتج (٢) كيس النقود

منتج (٣) الحلق الأسود

منتج (٤) الحزام

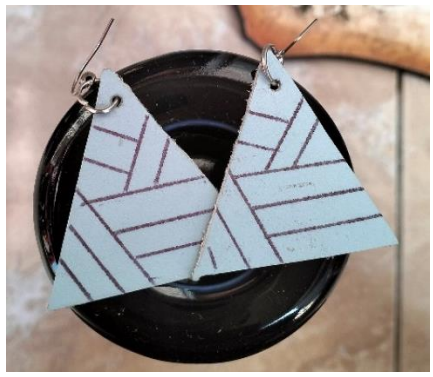

منتج (٥) الحلق الأزرق

منتج (٦) الميدالية

اتضح من الجدول (١٢) ما يلي:

- أفضل المنتجات الجلدية المنفذة في تحقيق جوانب التقييم (ككل)، وفقًا لنتائج استمارة تقييم المنتج النهائي هو المنتج (٣) وهو (الحلق الأسود) فقد جاء في المرتبة الأولى بمعامل جودة بلغ (١٠٠٪)، وذلك لبساطته وتناسق ألوانه وتحقق جودة تقنية التفريغ المستخدمة به ومناسبته لفئة التلاميذ عينة البحث، ويلى ذلك المنتج (١) وهو (الكراتة) فقد جاء في المرتبة الثانية بمعامل جودة بلغ (٩٧٪) ذلك لتميز شكله عن الشكل النمطى للكراتة و وتصميمه الذي يساعد على استغلال الخامات وتحقيق الاستدامة.
- بعد ذلك المنتج (٦) وهو(الميدالية) فقد جاء في المرتبة الثالثة بمعامل جودة بلغ (٩٥٪)، ويرجع ذلك لبساطة خطوط التصميم المستقيمة وقابلية المنتج المقترح للتسويق بسهولة، ثم المنتج (٤) وهو(الحزام) الذي جاء في المرتبة الرابعة بمعامل جودة بلغ (٩٥٪)

لتوافق خامات الجلد المختلفة المستخدمة معًا وإضافة المهارة اليدوية جانبًا جماليًا للمنتج، يلى ذلك المنتج (٢) وهو(كيس النقود) الذي جاء في المرتبة الخامسة بمعامل جودة بلغ (٩٥٪) ويرجع ذلك لتعدد خطوات تجميع المنتج وصعوبته بالنسبة للتلاميذ مما نتج عنه انخفاض جودة عمليات التجميع والحياكة، وأخيرا جاء المنتج (٥) وهو (الحلق الأزرق) في المرتبة السادسة والأخيرة بمعامل جودة بلغ (٨٨٪) ويعود ذلك لضعف التصميم وقلة توظيف التقنيات به، وبذلك يتحقق الفرض الثالث من فروض البحث.

وهو ما يتضح من خلال الشكل البياني (٥):

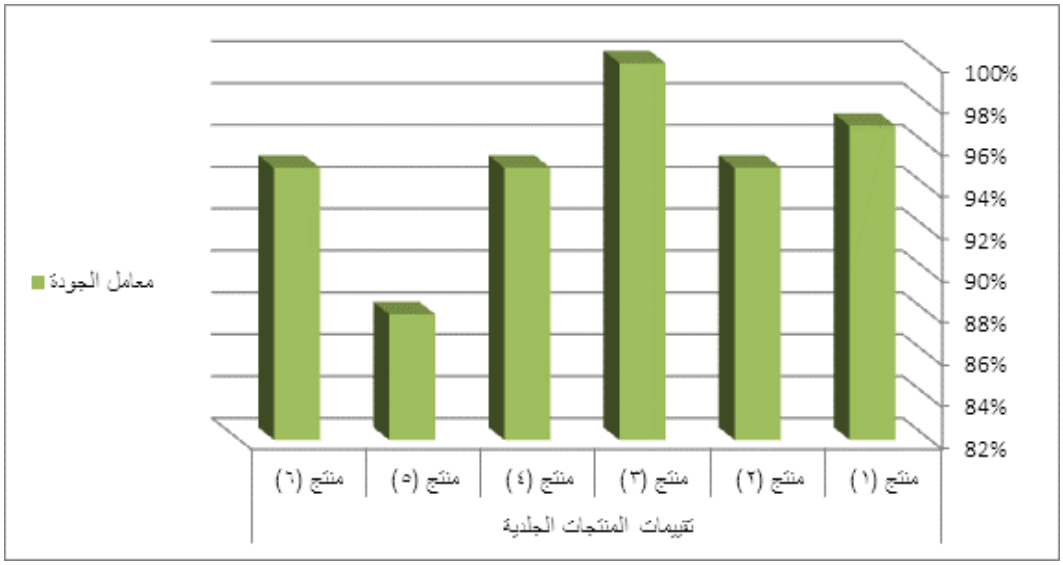

شكل (٥) رسم بياني يوضح معاملات الجودة للمنتجات الجلدية المنفذة بالبرنامج

- كما أجمع المحكمين على أن المنتجات المنفذة بالبرنامج قد حققت الاستدامة من خلال تصميم وتنفيذ منتجات متنوعة ذات أجزاء صغيرة مما يقلل هدر الخامات كما يمكن الاستفادة من الأسلوب المتبع في تنفيذ المنتجات الجلدية اليدوية في تحقيق الاستدامة في قطاع الجلود كما يصلح لإقامة صناعات يدوية صغيرة تصلح للتسويق.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث، أمكن التوصل إلى عدد من التوصيات وهي:

- تطوير مناهج التعليم المجتمعي وخاصة مدارس الفصل الواحد من خلال تضمين المناهج بمقررات عن ريادة الأعمال ومبادئ التسويق.
- تنفيذ ورش عمل لمعلمات مدارس التعليم المجتمعي عن إعادة التدوير للجلود والملابس في عمل منتجات تصلح مشروعات صغيرة.
- التأكيد على أهمية التدريب في تأهيل تلاميذ التعليم المجتمعى من خلال تنمية معارفهم ومهاراتهم بما يحتاجه سوق العمل.
- زيادة الاهتمام بالصناعات اليدوية والمشاريع الصغيرة فى ضوء الفكر الريادى للمساهمة في تقليل معدلات البطالة.
- التشجيع على الاستغلال الأمثل للموارد المحدودة في قطاع صناعة الجلود ورفع الوعى بالتنمية المستدامة خصوصًا في ظل الأزمة الاقتصادية العالمية.
- مشاركة مؤسسية من الأطراف المجتمعية في تنمية الصناعات الحرفية وتعزيز دورها في بناء اقتصاديات الدولة.

المراجـــع العربية:

- إبراهيم، رقية محمد الشبراوي محمد (٢٠٢٣)، الحرف والصناعات اليدوية من عهد أمان الله خان حتى محمد ظاهر شاه "١٣٤٨ هـ. – ١٣٩٣ هـ. / ١٩١٩ م. – ٩٧٣ م."، جامعة الأزهر – كلية الدراسات الإنسانية، مجلة قطاع الدراسات الإنسانية، ع٣١.
- إبراهيم، سالي كمال (٢٠٢٣): برنامج اثرائي مقترح في العلوم قائم على جدارات مهن المستقبل لتنمية مهارات التفكير الريادي والطموح الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، مجلة كلية التربية ببنها، العدد ١٣٣ يناير ج (٣) ٢٤٤–٢٨٨.
- إبراهيم، نيفين عبد الوكيل (٢٠٠٩): الاستفادة من بقايا الجلود لإثراء القيمة الوظيفية والفنية للعباءة الحريمي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

- أبوالعلا، هاله سعيد(٢٠١٩): استراتيجية مقترحه قائمة على نظرية الإبداع الجاد لتنمية عادات التميز ومهارات ريادة الأعمال المستقبلية لطالبات الاقتصاد المنزلي في ضوء تعزيز القدرة التنافسية للتعليم النوعي، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ج٦٢.
- أبوسيف، محمود سيد (٢٠١٦): استراتيجية مقترحة للتربية لريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي المصري في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد١٦٧، الجزء الثاني.
- أبوهشيمه، مدحت محمد، مهران، ساره إبراهيم(٢٠٢٣):الاستدامة في صناعة الملابس الجاهزة باستخدام خامات بيئية غير تقليدية، مجلة الاقتصاد المنزلي،جامعة المنوفية ، مج ١،ع٣٣، ٢١٣–٢٤٨.
- أحمد ، دعاء محمد محمود(٢٠٢٢) تحقيق الاستدامة الاقتصادية لملابس النساء من الجلود الطبيعية بالدمج بين تقنية الباتشورك وفن كيمي كانتريل، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، المجلد ٧، عدد ٦
- أحمد، حاتم توفيق، الملا، محمد بن عبداللطيف (٢٠٢٠)،" أهمية توثيق الحرف اليدوية التقليدية لتنمية الدخل القومي من خلال السياحة: محافظة الأحساء أنموذجًا"، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل – العلوم الإنسانية والإدارية، مجلد٢١، عدد خاص.
- أحمد،عصام سيد(٢٠١٥): التعليم الريادي مدخل لدعم توجه طلاب الجامعة نحو الريادة والعمل الحر، مجلة كلية التربية، جامعة بوررسعيد، العدد١٢٢.
- الأعصر، أشرف محمود(٢٠٠٧) فن تصميم الميدالية والدرع التذكاري كمدخل لتجويد العمليات والتقنيات التشكيلية الخشبية، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، المجلد ١، العدد٥.
- بدير، مها فتح الله ،السيد، مديحه حمدي(٢٠٢١): أثر أنشطة إثرائية في الاقتصاد المنزلي قائمة على التعلم الخبراتي لمهن المستقبل لتعزيز التأهب الريادي وتشكيل الهوية

المهنية للتلاميذ بمدارس التعليم المجتمعي، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، المجلد السابع، العدد ٣٢، يناير، ٧٧- ١٦٧.

- حامد ، نورالدين(٢٠١٩):البعد البيئي للتنمية المستدامة،مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية ،٣(١٢)،١٥٨-١٤٦.
- حامد، حامد معلى أدم، عبود، حامد عبدالله إبراهيم، آدم، أحمد علي أحمد، حماد، إبراهيم حمدان حامد (٢٠٢٢)، "أثر الصناعات اليدوية في تنمية قدرات المرأة الريفية بالتطبيق على طالبات ريفي النهود بجامعة غرب كردفان"، مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، مجلد ٢، عدد٨.
- حجازي، سوزان السيد، مدين، فاطمة السعيد مصطفى (٢٠١٧)، "إبراز جماليات خامة الجلد الطبيعى المشكل على المانيكان"، مجلة الفنون والعلوم التطبيقية، مجلد ٤، العدد4
- حجازي،رضا السيد(٢٠١٥): مدارس التعليم المجتمعي وتمكين المجتمعات المحلية، المؤتمر السنوي الثالث عشر (العقد العربي لمحو الأمية٢٠١٥-٢٠٢٤) توجهات وخطط وبرامج، مركز تعليم الكبار، جامعة عين شمس، ابريل ٧٣٣-٧٥١.
- حربى، سحر حربى محمد (٢٠١٣)، "الاتجاهات الحديثة فى خطوط تصميم وبناء نماذج محفظة النقود النسائية" مجلة الاسكندرية للعلوم الزراعية، مجلد ٥٨، عدد ٣.
- حسن ، سعيد محمد صديق (٢٠٢١):فاعلية برنامج في العلوم قائم على نظريتي الذكاءات المتعددة والبنائية الاجتماعية في التحصيل وتنمية المهارات الحياتية نحو المادة وتقدير الذات لدى تلاميذ مدارس التعليم المجتمعي ، مجلة البحث العلمي في التربية، المجلد ٢٢، العدد الرابع.
- حسن، محمد حسن ربيع(٢٠٢٠)، "دور الصناعات اليدوية والحرفية في التنمية الاقتصادية المحلية بجمهورية مصر العربية: دراسة في تحليل السياسات"، مجلة التنمية والسياسات الاقتصادية، المجلد ٢٢، العدد ١.
- الحماقي، يمن محمد حافظ(٢٠١٢): ريادة الأعمال والتمكين الاقتصادي للمرأة العربية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، ٦٥-٧٤، القاهرة

- حنين، مرقص فارس بسطوروس(٢٠٢٠)، "برنامج لتعليم أشغال الجلود عن بعد لمواكبة تطور الأداء المؤسسي والأكاديمي"، بحوث في التربية الفنية والفنون، المجلد ٢١، العدد ١
- خليل، نادية محمود(١٩٩٩) " مكملات الملابس والإكسسوار فن الأناقة والجمال "، دار الفكر العربي، القاهرة.
- الديب، نادي إبراهيم(٢٠٠٢): تطوير منهج اللغة العربية بمدرسة الفصل الواحد االفتيات في ضوء أهداف هذه المدرسة ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بالوادي الجديد ،جامعة أسيوط.
- رقبان، نعمه مصطفى(٢٠١٨): مقترح تدريبي لتأهيل فتيات الجامعة لريادة الأعمال وإعدادهن للتخطيط للمستقبل المهني، المؤتمر الدولي الأول جودة التعليم وريادة الأعمال، مركز ضمان الجودة في الفترة من ٩-١٠سبتمبر، جامعة المنوفية.
- سالم، فاطمة كمال(٢٠٢١) "دراسة أداء مدارس الفصل الواحد بمحافظتي الغربية والمنوفية"، مجلة البحث التربوى، المجلد ٢٠، العدد ٤٠.
- سالم، هيام مصطفى، الشاعر، منال فتحي(٢٠١٧):تصور مقترح لتضمين ريادة العمال في مقرر الأشغال الفنية لتنمية مهارات التفكير الريادي لإنتاج مشروع متناهي الصغر لدى طلاب الاقتصاد المنزلي، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، المجلد ٣٢،، العدد الرابع.
- سليمان، منال كمال(٢٠١٩): آليات الشراكة المجتمعية بين المنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني للتخفيف من مشكلات التسرب الدراسي من خلال مدارس التعليم المجتمعي، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، المجلد ٤، العدد ٦١، يناير ١٥-٨١.
- السنهوري، لمياء حسن: (٢٠١٦) معايير التصميم للصناعات الجلدية وأثرها على جودة المنتج فى جمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة حلوان.

- الشاعر، إبراهيم عبد الحميد، شاكر، آلاء محمد، الدوغان، محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن، مصطفى، محمد على يوسف (٢٠٢٠)، "التسويق وريادة الأعمال لرؤية متكاملة من منظور صناعة الحرف اليدوية: دراسة تطبيقية على محافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية"، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل – العلوم الإنسانية والإدارية، مج٢١، عدد خاص.
- صالح، أسماء مراد (٢٠١٨): تصور مقترح لتنمية مهارات ريادة الأعمال والتوظيف لدى طلاب جامعة القاهرة في ضوء مدخل إدارة الجودة الشاملة، مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، مج ٢٦، ع ٤، اكتوبر، ١٤٦–٢٦٨.
- الصناعات الحرفية في مصر فنون وإبداع(٢٠٢٣)، ١
- عاطف، أسامة جبريل (٢٠٢٠): برنامج أنشطة قائم على مدخل مشروعات stem لتنمية مهارات ريادة الأعمال والميول المهنية نحو مجالات stem وفهم المبادئ العلمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية الآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، العدد٢١، المجلد٦، يونيو،٣٤٨–٣٩٥.
- عبدالحميد، عبير إبراهيم، حسن، كرامة ثابت (٢٠١٢):وحدة تعليمية مقترحة لتنمية مهارات الطالبات الإبداعية في استحداث معالجات جديدة من إعادة تدوير الخامات وتوظيفها في مكملات الملابس ، مجلة بحوث التربية النوعية ،كلية التربية جامعة المنصورة ،ع٢٥.
- عبدالرؤوف، إبراهيم عبدالله (٢٠١٧).الطاقة المتجددة والتنمية المستدامة) دراسة تحليلية تطبيقية ، دار الجامعة الجديدة ،الاسكندرية.
- عبدالعزيز، أسماء محمد إبراهيم (٢٠١٨)، "القيم التشكيلية لجماليات الطباعة على الجلد الطبيعي بالترخيم والنقل الحراري لإثراء المشغولة الطباعية"، المجلة العلمية لجمعية إمسيا التربية عن طريق الفن، مجلد ١٤، عدد ١٣.
- عبدالفتاح، لمياء إبراهيم أحمد(٢٠١٠):برنامج تدريبي لتأهيل الخريجات لصناعة بعض مكملات الملابس من بقايا الأقمشة ، المؤتمر العلمي السنوي العربي الخامس الدولي

"الاتجاهات الحديثة في تطوير الداء المؤسسي والأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي ، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

- عبداللطيف، مشيره ابراهيم صابر(٢٠١٣): مشكلات مدارس الفصل الواحد في مصر ومواجهتها في ضوء خبرات بعض الدول ،رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية التربية، جامعة بنها، مصر.
- عبدالله، زكية سعيد(٢٠١٥): فاعلية برنامج توجيهي قائم على النظرية الاجتماعية المعرفية المهنية في تنمية مهارات النضج الشخصي والمهارات المهنية المرتبطة بريادة الأعمال لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة جنوب الباطنة، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، عمان.
- العتر، سارة خالد محمد طه: (٢٠٢٢)، "تكنولوجيا تصميم وإنتاج الحذاء الإليو الرجالي"، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة حلوان.
- العتر، سارة خالد محمد طه:(٢٠١٧)، "تصميم وتصنيع أحذية الأطفال وفقًا للقياسات الأنثروبومترية للقدم"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.
- غنيم، عثمان محمد، أبوزنط، ماجدة (٢٠١٠): التنمية المستدامة –فلسفتها–وأساليب تخطيطها –وأدوات قياسها ،دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان.
- اللقاني أحمد حسين، الجمل على أحمد (٢٠٠٥): معجم المصطلحات التربوية، المعرفة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب.
- مبروك أحلام عبد العظيم، فتحي، سناء محمد (٢٠١٩): برنامج تدريبي قائم على المدخل الإنساني في مشروعات الاكسسوارات الجلدية الصغيرة لتنمية جدارات ريادة الأعمال وثقافة العمل الحر لدى طالبات الاعدادي المهني، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، العدد الخامس والثلاثون،٣٧١–٤١٠.
- متولي شيماء بهيج، عطية، أرزاق محمد (٢٠٢٠): برنامج تدريبي إثرائي قائم على استراتيجيات الإبداع الجاد لتنمية التفكير الريادي المحفز للطاقات الإبداعية ورأس المال

النفسي الإيجابي لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي في ضوء متطلبات سوق العمل المستقبلية، العلوم التربوية، العدد الثالث –ج١، يوليو،٢٥٦-٣٠٧.

- محمود، ايمان عصمت، محمد، فايزة أحمد (٢٠٢٠): فاعلية برنامج مقترح قائم على مدخل STEM التكاملي في تنمية التفكير الريادي والثقافة العلمية للطالب المعلم شعبة رياضيات أساسي بكلية التربية، دراسات تربوية واجتماعية، المجلد السادس والعشرون، العدد يونيو ٢٠٢٠ ج٢، ٥٩-١٣١.
- المروانى، دلال صالح عطية(٢٠١٣)، "المعوقات التي تواجه التدريب التربوى بالمدينة المنورة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طيبة، المدينة المنورة.
- نافع، سعيد عبده (٢٠١٨): نحو رؤية استراتيجية لدور الجامعات في تدعيم ثقافة ريادة الأعمال والتعليم الريادي، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، العدد ١٢، ع٣.
- النحاس، ريحاب عبدالفتاح محمد(٢٠٢٢): فاعلية تطوير منهج الاقتصاد المنزلي بمدارس الفصل الواحد في ضوء مدخل التكامل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع (s.t.s) على تنمية التفكير البيني وجودة الحياة للتلاميذ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان.
- الهياجي، ياسر هاشم عماد (٢٠٢٠)، "دور الصناعات الحرفية في استدامة التنمية في البيئات التراثية: مدينة زبيد التاريخية دراسة حالة"، جامعة ذمار – كلية الآداب، اليمن، عدد ١٤.

المراجع الأجنبية:

- Ellen Goldstein-Lynch, Sarah Mullins, Nicole Malone (2007), “Making Stylish Belts: Do-It-Yourself Projects to Craft and Sew at Home” Quarry Books.

- C Linder (2022)" Systems Thinking as a Paradigm shift for Sustainability transformation, international journal of Psychotherapy, V,8, Issue,3.

–Ruben Eriksson (2019) "Beginner creation tools specific to footwear design", project report, MFA advanced product design, Umea Institute of Design.

–Leather Futures: How Leather Can Schaber, Friedemann (2023), be Used as a Material of Choice for the Future, PhD thesis, Royal College of Art.

–World Economic Forum (2016): The Future of Jobs: Employment Skills and Workforce Strategy for the Fourth Industrial Revolution in Global Challenge Insight Report World Economic Forum, Genva.doi;10.1177/1946756712473437.

–Hämäläinen (2018): principals promoting Entrepreneurship education: the Relationships between Development Activities and School Practices. Journal of Entrepreneurship Education, University of Technology,21(2).

Effectiveness of a program based on sustainable development dimensions to train single-class school's students on some handmade leather products and entrepreneurial thinking

Dr. Sara Khaled Mohammad Taha Dr. Hasna Abdullah Mahmoud Salem

Abstrect:

The current research aims to train single-class students on some simple handmade leather products that suit the nature and characteristics of the students and to develop entrepreneurial thinking to market those products easily. The research was based on an experimental design for one group. The experimental group consisted of (15) students. The research tools included (the performance observation card, the entrepreneurial thinking scale, and the leather products evaluation form), and the educational materials included (the training program guide).

The results showed a statistically significant difference at a significance level of (0.05) between the average ranks of students' grades in the pre- and post-application of the entrepreneurial thinking scale in favor of the post-application, as well as a statistically significant difference at a significance level of (0.05) between the average ranks of students' grades in the pre- and post-application of the skill performance observation card in favor of the post-application, as well as the presence of statistically significant differences at a significance level of (0.05) between the average ranks of the arbitrators' evaluations of the research group students' work on leather products implemented according to the results of the final product evaluation.

The research recommended the need to pay attention to single- class schools and qualify them for the labor market, by providing students with knowledge and skills in the field of handicraft leather industries to contribute to reducing unemployment rates by establishing small projects in light of the dimensions of sustainable development, especially in light of the global economic crisis.

Keywords: single–Class Schools, Handmade Leather Products, Entrepreneurial Thinking, Sustainable Development.